جنود الاحتلال يقتلون، بدم بارد، شابا من قرية حبلة!

اضراب شامل في فلسطين المحتلة احتجاجا على هدم البيوت!



● الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 25.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 215/45 - 25.1.1989 - Price: 80 Agorah

● بيت لحم ـ السبت ٨٩/١/٢١ (تصوير فليكس ـ خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس)

● عشرات المصابين بالرصاص والغاز المسيل للدموع في مخيم «المغازي» ● الجنود ينقلون شابا جريحا من بيت حانون الى احد المعسكرات وفقط بعد ساعتين جرى نقله الى المستشفى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) وجرحوا آخر في قرية حبلة (القريبة من قلقيلية) عندما كمنوا في سيارات عربية محلية في المدخل الشرقي للقرية واطلقوا النار باتجاه مجموعة من الشبان تعتمر الكوفيات.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم امس (الثلاثاء) اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٣٢) الذي اعلن هذا اليوم مناسبة لاستنكار جرائم هدم المنازل الفلسطينية وتضامنا مع اصحابها الذي يبيت معظمهم في الخيام.

وداهم جنود الاحتلال قرية بروقين قرب نابلس ونكلوا باهلها فيما جرت صدامات في العديد من المواقع في الضفة والقطاع وخاصة في الخليل ونابلس والقطاع وكذلك في قرية حبلة التي فرض نظام حظر التجول عليها اثر مسيرة شعبية احتجاجية اشترك بها نحو الف مواطن من مختلف الاعمار من القرية وتركزت في محيط مكان استشهاد «عصام».

● قتل بدم بارد ●

وحسبما افاد شهود عيان فان جنودا كانوا يستقلون سيارات عربية (محلية) نصبوا كمينا شرقي القرية واطلقوا النيران باتجاه مجموعة من الشبان الملثمين مروا من المنطقة في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول (الاثنين) فقتلوا الشاب عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) واصابوا خالد مرداوي (١٧ عاما) في ساقه فيما تمكن الاخرون من الفرار من المنطقة.

واستهجن مراقبون ادعاء الناطق العسكري (بعد اطلاق الرصاص) بان الشهيد وزميله الجريح مطلوبان للاعتقال فيما يقول الاهالي ان المنطقة لم تشهد، ساعة سماعهم اطلاق الرصاص الغزير، اية صدامات بين الاهالي والجنود او المستوطنين. وتساءل المراقبون عن «امكانية» تشخيص شبان في ساعات الظلام الدامس واثناء اعتمارهم الكوفيات؟!

● مخيم العين ●

وفي مخيم عين بيت الماء في نابلس وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها بالرصاص الشاب ماهر النجمي (١٧ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) ورضا محمود خالد (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) واعتقل الجنود طفلا في العاشرة من عمره (شادي علي مطلق) شوهدوا وهم يضربونه خلال اعتقاله.

● سلوان ●

□ البقية على ص ٢ □

قيادة هيئة اركان الجيش تعترف:

نار الانتفاضة لن تنطفىء هذا العام ايضا وستشهد تصعيدا في مقاومة الاحتلال!

● مسؤولون كبار في الجيش يعاودون التأكيد: الحل الوحيد للانتفاضة هو الحل السياسي والشعب الفلسطيني المنتفض لن يواصل انتفاضته الباسلة فحسب وانما سيصعد من مقاومته للاحتلال! ● كل وسائل القمع لم تنفع ولم يعد امامنا اي اجراء آخر حتى نقوم به! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت قيادة هيئة اركان الجيش عن «اعتقادها» بان الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة لن تتوقف بحيث سيواصل الشعب المنتفض في فلسطين انتفاضته الباسلة «هذا العام ايضا»، بعد العام الاول، على الرغم من الاجراءات القمعية الجديدة التي تبيح اطلاق الرصاص البلاستيكي القاتل واوامر هدم البيوت وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين وغيرها من «الاوامر العليا» التي صدرت في محاولة بائسة للقضاء على الانتفاضة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان هيئة اركان الجيش توصلت الى هذا الاستنتاج على ضوء دراسة ميدانية اجرتها في فلسطين المحتلة «واقتنعت» في اعقابها ان «اعمال الشغب» لن تتوقف في العام الجاري ايضا، اذ

□ البقية على ص ٥ □

■ جندي في الاحتياط:

أمل ان انهي الخدمة سالما جسمانيا اما الناحية النفسية فميؤوس منها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس (الثلاثاء) رسالة بعث بها جندي في الاحتياط الى [illegible]

[illegible]

واكتب لك هذه الرسالة في الشد عطلتي من خدمة الاحتياط التي اقوم بها في رام الله اكتب اليك بعد ان رفعت في خانقة لم اتوقع ان اقع فيها بعد ان استنفدت نفسي في هذه الخدمة.

واني اشعر في كتيبة تؤدي عملها بتفان ولا اشكي (حاليا) اي خرق للاوامر او انجرار من جانب الضباط والجنود وما اسهل من خرقها. ومع هذا اقف عاجزا امام مشاعري واتساءل باستغراب فيما اذا كان والقلب وهنا من الناجين من الكارثة، ربياني من اجل هذا. هل هذا ما ارثته من خدمة دولتي عندما تجندت لجيش «الدفاع الاسرائيلي»؟ هل ما زلت ذلك الذي تخرج من شبيبة «هشومير هتسعير» في «كريات حاييم»؟!

[illegible]

□ البقية على ص ٢ □

تقرير وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس:

الدعم العسكري ـ الاقتصادي لاسرائيل والتحالف معها اصبحا يهددان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

● واشنطن ـ قدمت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تقريرا الى الكونغرس جاء فيه ان الدعم العسكري ـ الاقتصادي وكذلك التحالف السياسي الوثيق القائم بين الادارة الامريكية واسرائيل اصبحا عبئا على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، بل عقبة على طريق المحاولات الامريكية لتحسين علاقاتها مع الدول العربية الصديقة. هذا ما جاء في تقرير خاص نشرته صحيفة «القدس» المقدسية، امس الثلاثاء ١/٢٤.

وجاء في التقرير «ان مساعينا الرامية الى تشجيع الاستقرار في المنطقة تواجه عقبات عدة، ودعمنا لاسرائيل يعقد جهودنا الرامية الى تعزيز علاقاتنا العسكرية مع الدول العربية المعتدلة».

هذا واعد التقرير وزير الدفاع الامريكي السابق، فرانك كارلوتشي، بناء على طلب الكونغرس، الذي زعم بان تردد العرب في قبول نفوذ امريكي واسع النطاق في اطار النزاع العربي ـ الاسرائيلي كان وسيبقى مستخدما من جانب بعض الزعماء العرب في تحسين مواقفهم مع الرأي العام الداخلي.

وذكر التقرير ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت اكثر خطرا لمن يريد العمل فيها، مشيرا الى الزيادة الضخمة في قدرات دول المنطقة العسكرية في الاعوام العشرة الاخيرة او الخمسة عشر الماضية. وفي معرض حديثه عن انتشار الصواريخ في المنطقة تطرق الى استخدام كل من ايران والعراق لصواريخ «سكود» و «سي. اس ـ ٢». وجاء فيه ان تزويد تلك الصواريخ برؤوس كيميائية يجعل مشكلة انتشارها اكثر تعقيدا وخطرا.

وافاد التقرير الامريكي ان امتلاك عدد من الدول النامية اسلحة كيميائية يزيد حجم المخاطر المحدقة بالقوات الامريكية في الخارج. وحذر من احتمال نشوب حرب بين سوريا واسرائيل موضحا امكان حدوث مواجهة بين الدولتين العظميين نتيجة حرب من هذا القبيل.

واشار التقرير الى انه على الرغم من دعوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لا تزال كفة اسرائيل الراجحة. واعتبر «ان هناك احتمال وقوع مجابهة سوفييتية ـ امريكية نتيجة حرب سورية ـ اسرائيلية». واضاف ان العراق بدأ يعرض «عضلاته» بعد الانتصارات التي حققها في المراحل الاخيرة من حرب الخليج. ويذكر مثالا على ذلك التدخل العراقي في لبنان وتقديم مساعدات الى حكومة العسكريين في لبنان بقيادة ميشيل عون.

البوليس المصري يفرق المحامين المعتصمين في نقابتهم بالغاز المسيل للدموع

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ اخلت قوات البوليس المصرية، مساء امس الاول (الاثنين)، مقر نقابة المحامين الواقع في وسط القاهرة من المحامين الذين اعتصموا في المكاتب اثر مواجهات عنيفة تواجه فيها انصار نقيب المحامين، احمد الخواجة، وخصومه.

وتم اعتقال اثني عشر محاميا، بينهم احمد ناصر، الذي ذكرت الصحف انه زعيم «مثيري الاضطرابات»!! واستعملت قوات البوليس الغاز المسيل للدموع للسيطرة على المحامين الذين اطلقوا النار على هذه القوات، وفق ما افادت به الصحف.

وجرح امس الاول، ضابط يدعى احمد ابراهيم راشد برصاصتين اثناء تبادل للنار بين المحامين انفسهم. وكان نحو الف من هؤلاء، بينهم عدد كبير من معارضي رئيس النقابة، تظاهروا في المبنى الرئيسي

□ البقية على ص ٢ □

احكام بالسجن على سوداني وفلسطيني ولبناني أسرتهم اسرائيل في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية، يوم الاحد الماضي، احكاما بالسجن من عشرين عاما الى السجن المؤبد على سوداني وفلسطيني ولبناني أسروا في جنوب لبنان.

وحكم على السوداني ويدعى موسى عبد الرحمن (٢٤) عاما بالسجن مدى الحياة بتهمة اشتراكه في كوماندو للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، وتم اعتراضه في نيسان ١٩٨٨ بينما كان يحاول اجتياز الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. ويسمح القانون الاسرائيلي بالحكم على اي مشتبه في قيامه بـ «نشاطات ارهابية» حتى لو ان هذه النشاطات جرت خارج الاراضي الاسرائيلية!!

وحكم على بسام احمد حيفاوي (٢٨ عاما)، وهو فلسطيني مقيم في جنوب لبنان، بالسجن لمدة ٢٦ عاما بتهمة اشتراكه في هجمات ضد اسرائيل وانتمائه الى حركة «فتح» وأسرته دورية اسرائيلية في جنوب لبنان في آذار الماضي.

وحكم على اللبناني مصطفى كريم حود (٢٨ عاما) من جنوب لبنان بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة تزويد «حزب الله» بمعلومات حول انتشار الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

ولم يكن من الممكن معرفة الظروف، التي احاطت باعتقال مصطفى كريم حود. وحسب المحكمة فان المعلومات، التي زودها هذا الاخير، ساعدت «حزب الله» على تنفيذ هجوم بالسيارة المفخخة قرب الحدود الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي، ادى الى سقوط ثمانية قتلى كذلك ساعد «حزب الله» على القيام بـ ١٥ عملية اخرى!!

وولدغريف يتابع محادثاته مع ابو شريف لبحث الجهود لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط

● لندن ـ «كونا» ـ في اطار استمرار اللقاءات الفلسطينية ـ البريطانية لبحث الجهود الدولية لايجاد تسوية دائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، هنا، امس الثلاثاء ١/٢٤، بالمستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف.

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية ان اجتماع امس بين وولدغريف وابو شريف يظهر تأييد بريطانيا المستمر لـ م.ت.ف على اثر مبادرات السلام الاخيرة التي اعلنتها.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان ابو شريف حث الحكومة البريطانية خلال محادثات امس على ممارسة مزيد من الضغوطات على اسرائيل لتوقف اجراءاتها القمعية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

٢٥ دولة رفعت، حتى الان، مستوى مكاتب م.ت.ف الى سفارات

● القاهرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرحت مصادر فلسطينية في القاهرة، مؤخرا، بأن ٢٥ دولة عربية واجنبية قررت حتى الان رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لديها وتحويل مكاتبها الى سفارات مما يؤكد نجاح التحرك الفلسطيني منذ عقد دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي اعلن فيها عن اعلان دولة فلسطين.

ومن بين هذه الدول التي رفعت التمثيل الفلسطيني لديها: الجزائر والعراق والسعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين والاردن والسنغال وجمهورية الصين الشعبية والمانيا الدمقراطية واليمن الشمالي واليمن الدمقراطي وبنغلادش وماليزيا والمغرب هذا بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي الذي يمارس ممثل م.ت.ف لديه مهام سفير كما حولت فرنسا مكتب م.ت.ف لديها الى بعثة عامة لفلسطين.

واكدت هذه المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت تأكيدات من اغلبية الدول التي اعلنت اعترافها بدولة فلسطين عن عزمها على رفع مستوى التمثيل وتحويل مكتب م.ت.ف لديها الى سفارة وانه من المنتظر ان يبلغ عدد الدول التي تقدم على هذه الخطوة خلال الفترة المقبلة ما يزيد عن ٧٥ دولة.

رابين «يفحص» امكانية منع «المشاغبين» الفلسطينيين من دخول اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان سلطات الاحتلال «تفحص»، في الوقت الراهن، امكانية منع الفلسطينيين الذين يشاركون في «اعمال شغب» في دولة فلسطين المحتلة من المجيء الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وتأتي محاولة رابين الجديدة هذه في اعقاب الانتقادات، شديدة اللهجة، التي وجهت اليه بوصفه وزير «الامن» على ضوء فشله القاطع في اخراج نفسه وحكومته من هذه الورطة!!

الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على فتى «قذف حجرا»!

● ..ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة المحتلة، يوم الاثنين (١/٢٣)، على الفتى الفلسطيني هاني سلمان (١٦ عاما)، من خان يونس، بالسجن لمدة خمس سنوات منها عام بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل وذلك بتهمة «قذف حجر على الجنود»!

ويعتبر هذا الحكم من اقسى الاحكام واسرعها التي صدرت منذ اندلاع الانتفاضة لا سيما وان «المتهم» (!!) قد «ارتكب جريمته» قبل عشرة ايام فقط من الحكم!

اما قاضي المحكمة العسكرية فقد اعتبر في نص قراره ان الفتى الفلسطيني عندما قذف الحجر «انما اراد قتل الناس، ولذلك لا اقبل الادعاء بان قاذف الحجر يحاكم بعقوبة اسهل من تلك التي يحاكم بها مستخدم السلاح».

في مؤتمر صحفي في العاصمة البريطانية:

د. روحاما مارتون: سلطات الاحتلال تستخدم صحة اطفال فلسطين سلاحا سياسيا ضد الانتفاضة!

● رئيسة جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تكشف عن منع تقديم العلاج لاطفال فلسطينيين يعانون امراضا خطيرة الامر الذي يعني «اصدار حكم بالموت عليهم» ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الاخصائية النفسية الاسرائيلية، د. روحاما مارتون، رئيسة جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين، امس الاول (الاثنين)، في لندن ان «صحة الاولاد الفلسطينيين تستخدم كسلاح سياسي من قبل السلطات الاسرائيلية ضد انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وشرحت مارتون، التي تعيش في تل ابيب، خلال مؤتمر صحفي نظمته الجمعية الانسانية البريطانية للاطباء من اجل صحة الاولاد «فيزيشين فور تشايلد هيلث» ان السلطات الاسرائيلية رفضت مرارا منح اذن عبور للاولاد الذين يعانون من امراض خطيرة مثل السرطان ويتطلبون استشفاء عاجلا في اسرائيل.

وذكرت مارتون ان هذا يعني حكما بالموت على الاطفال الذين يصابون بالسرطان.

ويذكر ان مارتون هي احدى مؤسسات جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين في آذار ١٩٨٨. وفي الجمعية مئة طبيب اسرائيلي وثمة مئة اخرون يدعمون الجمعية، التي تهدف الى «الاعلام عن اي تأخير في معالجة المرضى وعن تدخلات الجيش في المستشفيات الفلسطينية ومساعدة الاطباء الفلسطينيين على ممارسة مهنتهم» ـ على حد تعريفها.

وحسب د. مارتون فان نسبة موت الاطفال هي سبعين من الف في فلسطين المحتلة مقابل ١٤ من الف في اسرائيل. واكدت ان المستشفيات الفلسطينية، التي لا تتمتع بالبنى التحتية التي تتمتع بها المستشفيات الاسرائيلية، وجدت ميزانيتها تتقلص منذ بدء الانتفاضة الشعبية.

واضافت ان عدد الاطباء لكل عشرة الاف شخص في اسرائيل هو ٢٨ طبيبا بينما هو ثمانية اطباء في الاراضي المحتلة في حين ان عددا كبيرا من الاطباء الفلسطينيين عاطلون عن العمل. ويؤدي سوء تغذية الاولاد الفلسطينيين الى جعلهم عرضة لامراض موجودة في

□ البقية على ص ٢ □

فريق «دينامو كييف» السوفييتي يهزم منتخب اسرائيل (٤ ـ صفر)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرز فريق «دينامو كييف» السوفييتي فوزا ساحقا على منتخب اسرائيل في كرة القدم في اللقاء الودي الذي جرى، امس الثلاثاء ١/٢٤، على استاد «رمات غان» الدولي.

فقد فاز «دينامو كييف» في هذه المباراة، التي نظمتها صحيفة «حدشوت» بالتعاون مع حركة الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي، بالنتيجة (٤ : صفر).

وقد احرز اللاعب غينادي ليتوفتشينكو الهدف الاول في الدقيقة الـ ٤٥ من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو دينامو كييف السوفييت هجماتهم المكثفة مما خلق البلبلة، وسجل لاعب دفاع المنتخب الاسرائيلي، يوسي زاتا، هدفا ذاتيا في مرماه في الدقيقة الـ ٥٠ من الشوط الثاني.

ولم تتوقف الحركة الدينامية للاعبي دينامو كييف بل صعدوا من ديناميتها الى ان احرز لاعب الجناح الايسر للفريق الضيف، بريتشنيك، الهدفين الثالث والرابع، حيث لم تتعد الفترة الزمنية بينهما دقيقة واحدة.

● تحت عنوان «الانتفاضة من خلال الكاريكاتير» اصدرت اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، البوما يضم رسومات اشهر رسامي الكاريكاتير في كبريات الصحف الامريكية على مدار العام المنصرم من الانتفاضة الفلسطينية المستمرة. وقد تلقت «الاتحاد» نسخة من هذا الالبوم. والكاريكاتير اعلاه المأخوذ منه ظهر في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ●

عودة اميل حبيبي من زيارته الاولى في مصر

■ حبيبي يلتقي عددا كبيرا من أدباء مصر ورموزها الثقافية بينهم الفائز العربي الاول بجائزة «نوبل» ـ نجيب محفوظ ■



● اميل حبيبي ونجيب محفوظ في مقهى «علي بابا» (القاهرة ـ ١٩٨٩/١/١٤) ● (صورة خاصة)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد جوا من القاهرة، الليلة قبل الماضية، الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد زيارة في جمهورية مصر العربية استغرقت اسبوعين.

وقد شارك حبيبي، خلال زيارته، في ندوة عالمية حول القضية الفلسطينية (نشرت «الاتحاد» عن وقائعها في وقت سابق). كما اشترك في العديد من النشاطات الثقافية. واجريت معه مجموعة كبيرة من اللقاءات الصحفية كان في مركزها لقاء مطول نظمته هيئة تحرير صحيفة «الجمهورية» اليومية.

والتقى رئيس التحرير العديد من ادباء مصر وفنانيها ورموزها الثقافية ومنهم خالد محيي الدين ولطفي الخولي ود. محمود امين العالم ود. رفعت السعيد وجمال الغيطاني ويوسف القعيد واحمد بهاء الدين ود. فؤاد مرسي وغيرهم. كما التقى الاديب الكبير نجيب محفوظ، الحائز على جائزة «نوبل» للآداب للعام ١٩٨٨. وخصصت الصحافة المصرية حيزا واسعا لتغطية وقائع اللقاء، ننقل منه، لقراء «الاتحاد» ما نشرته صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (١٨ الجاري).

● «صباح السبت الماضي (٨٩/١/١٤) التقى الاديبان الكبيران نجيب محفوظ واميل حبيبي.. حرص الاديب الفلسطيني على اللقاء. اتصلت «اخبار الادب» بأديبنا الكبير الذي ابدى ترحيبا حارا. وحدد موعدا في جلسته الصباحية الخاصة بمقهى «علي بابا» حتى يمكنه الحديث مع اميل حبيبي. في الثامنة وخمس واربعين دقيقة بالضبط وصل اديب فلسطين الكبير. عانق الاستاذ بحرارة. شهد اللقاء الكاتب الصحفي وجيه ابو ذكرى، نائب رئيس تحرير «الاخبار».

في البداية قال نجيب محفوظ:

ـ انني اعرفك جيدا من اعمالك الرائعة والان نلتقي شخصيا..

قال اميل حبيبي:

ـ انني احمل اليك تحيات ادباء شعبنا..

قال نجيب محفوظ:

ـ لقد التقيت بسميح القاسم خلال زيارته الى مصر. اما محمود درويش فكان مكتبه الى جوار مكتبي في «الاهرام».

ضحك اميل حبيبي قائلا:

ـ انا من مواليد ١٩٢١. لذلك اعتبرهم اولادي.. وهم اولادك ايضا (طبعا لا اقدر اقول انك مثل والدي) لكننا جميعا ابناؤك في الادب. ويضحك الجميع ويواصل اميل حبيبي بصوته القوي..

ـ نحن رفضنا ما قيل من قبل البعض حول منحك جائزة «نوبل». نحن نعرف جيدا مدى النفوذ الصهيوني والامريكي في الجائزة. ونقيس تأثير هذا النفوذ على التأخر في منحك هذه الجائزة. لكن جهدك انت وعملك الدؤوب وادبك العظيم هو الذي اخترق حصارهم لنا، والحاجز الذي صنعته الصهيونية حول اعمالنا..

ويعلو صوت اميل حبيبي اكثر..

ـ لقد اثبت ادبك انه يمكننا انتزاع حقوقنا بعملنا.

ويهز نجيب محفوظ رأسه يقول بصوت خافت..

ـ هذا شرف كبير..

ويقول اميل حبيبي:

ـ كنا نقرأ اعمالك بشغف ونكن لك احتراما خاصة لانك مرآة صافية لما نسميه نحن بالادب الواقعي. لقد جئت الى القاهرة لاول مرة اتجول فيها غير مفاجأ لانني قرأت اعمالك. لقد حملت رواياتك النيل الينا والحياة مجسمة..

ويتوقف لحظات ليقدم الى الاستاذ اعماله المنشورة ويشير الى الاهداء:

ـ لقد كتبت لك ان جيلي تربى على النيل والهرم ونجيب محفوظ. ولم يبق لنا سوالك: الله يطول عمرك..

● الانتفاضة ●

وهنا يقول الكاتب والصحفي وجيه ابو ذكرى:

□ البقية على ص ٥ □

في نداء الى جميع القوى المدافعة عن السلام وحقوق الانسان:

الحزب الشيوعي الفلسطيني: شددوا الضغط على حكام اسرائيل وواشنطن لوقف اجراءات الاحتلال الارهابية!

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، نداء الى جميع المنظمات والقوى الدمقراطية والمدافعة عن السلام وحقوق الانسان دعتها فيه الى تشديد الضغط على حكام اسرائيل لايقاف ارهاب احتلالهم ضد شعب الانتفاضة والى مطالبة الولايات المتحدة بان تقوم بمسؤولياتها في هذا الصدد.

وجاء في النداء:

«في الوقت الذي يعبر فيه العالم عن تقديره ودعمه لمبادرة السلام الفلسطينية، التي تمثلت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة وانعكست في خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، فان رد حكام اسرائيل يسير في اتجاه مخالف تماما تجاه التصعيد المتواصل لاجراءات القمع والارهاب ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي الايام الاخيرة اعلن وزير الحرب الاسرائيلي عن ادخال المزيد من هذه الاجراءات التعسفية، وباشراف قواته على الفور تطبيقها ومنها:

- توسيع صلاحيات جنود الاحتلال باطلاق النار والعيارات البلاستيكية والكرات المعدنية.
- هدم منازل راشقي الحجارة وصانعي الحواجز واغلاقها.
- عقوبات جماعية تشمل الاهل ومعلمي المدارس ووجهاء القرى الذين لهم علاقة بالمشاركين في الانتفاضة.
- فرض غرامات مالية باهظة.
- اعتقالات واسعة ومحاكمات ميدانية سريعة.

«وجدير بالتنويه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تطبق هذه الاجراءات التعسفية لمجرد التقدير والتخمين، دون محاكمات مبنية على اية بينات قانونية، ايا كانت. ويأتي التصعيد الهستيري، في ممارسة ارهاب الدولة ضد شعبنا في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، في محاولة جديدة يائسة للقضاء على الانتفاضة الشعبية العارمة المستمرة منذ اكثر من ثلاثة عشر شهرا، وللافلات من الضغط الدولي المتعاظم لصالح الاستجابة ليد السلام الفلسطينية الممدودة.

«وفي هذا السياق، فان الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية خاصة عن هذا الوضع الخطير الناشيء في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لانها كانت دوما الجهة التي تحول دون اتخاذ اية اجراءات دولية ضد ممارسات حكام اسرائيل في الاراضي المحتلة والمخالفة للقانون الدولي وشريعة حقوق الانسان، ولانها الطرف الاكثر تأثيرا على حكام اسرائيل بحكم تحالفها الوثيق مع هؤلاء الحكام.

«اننا نناشدكم من جديد بتشديد الضغط على حكام اسرائيل لايقاف هذه الاجراءات الارهابية الهستيرية، ومطالبة الولايات المتحدة بأن تقوم بمسؤولياتها في هذا الصدد، بما يتفق مع التزاماتها كعضو دائم في مجلس الامن الدولي، ومن اجل خلق الاجواء المناسبة لدفع عملية السلام في منطقتنا التي عبر شعبنا الفلسطيني، عن طموحه الصادق لتحقيقه بشهادة العالم كله».

اهتمام كبير بلقاء عرفات المرتقب مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تترقب المحافل السياسية الفلسطينية والاوروبية اجتماعا هاما بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وبين ثلاثة وزراء خارجية يمثلون المجموعة الاوروبية سيعقد قريبا في العاصمة الاسبانية للتباحث في امكانات دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والوزراء الثلاثة الذين يشكلون «ثلاثي» الاسرة الاوروبية هم وزراء خارجية اسبانيا، الرئيس الحالي للمجموعة ووزير خارجية فرنسا، الرئيس القادم للمجموعة ووزير خارجية اليونان، الرئيس السابق للمجموعة.

ومن جهة اخرى اعلن رسميا، يوم الاثنين، في كوبنهاغن ان وفدا من الحزب الاشتراكي الدنماركي (معارضة) برئاسة سفند اوكن (رئيس الحزب) سيزور هذا الاسبوع تونس ليلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وتأتي هذه الزيارة التي من المتوقع ان تتم نهاية الاسبوع تلبية لدعوة من عرفات.

وانتقد اوكن موقف الحكومة الدنماركية (يمين وسط) المتحفظ والسلبي.

ومعلوم ان اوكن يؤيد انشاء دولة فلسطينية.

وسيزور الاشتراكيون الدمقراطيون الدنماركيون اسرائيل في الربيع للتباحث مع زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس.

● من أعمال انقاذ الضحايا في مناطق جمهورية طاجكستان السوفييتية التي ضربها الزلزال يوم ٢٣ الجاري ● (صورة من «و.ص.ف.»)

العراق يفرج عن (٢٥٥) اسيرا ايرانيا

● بغداد - «و. ص. ف.» - ذكر مصدر رسمي في بغداد ان مجموعة ثانية من (١٢٤) اسير حرب ايرانيا من المعوقين او المرضى وصلت، امس (الثلاثاء)، الى طهران قادمة من العراق على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وهذه المجموعة هي من ضمن (٢٥٥) اسيرا ايرانيا قرر الرئيس العراقي، صدام حسين، الافراج عنهم من جانب واحد في منتصف كانون الثاني الجاري بناء على طلب المشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في بغداد.

وقد وصلت مجموعة اولى من (١٣١) معتقلا الى طهران، قبيل ظهر امس الاول، على متن الطائرة نفسها.

ومما يذكر انه لم يستطع الفريقان التوصل الى تنفيذ كامل لاتفاق بشأن مبادلة (١١٥٨) اسيرا عراقيا و (٤١١) اسيرا ايرانيا، اذ قررت ايران وقف العملية في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، وافرج فقط عن (١٥٥) اسيرا عراقيا و ٥٦ اسيرا ايرانيا.

زعران يهود يعتدون على عاملين من مخيم الفوار في بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى العاملان الشابان عبد المجيد سلمي (٣٢ عاما) وعلي المشارقة (١٨ عاما) من تعرضهما لاعتداء بالضرب من قبل شلة من الزعران اليهود في بئر السبع حيث يعملان في البلدية هناك.

وقال احد الشابين ان الاعتداء عليهما جرى فقط لانهما من الضفة (من مخيم الفوار - الخليل).

جسر جوي سوفييتي لتزويد العاصمة الافغانية، كابول، بالمؤن

● كابول - «تاس» - يواصل الاتحاد السوفييتي ارسال مواد غذائية الى العاصمة الافغانية، كابول، عبر اقامة جسر جوي بين الاولى وبين عاصمة الاتحاد السوفييتي، موسكو، اذ تهبط يوميا ومنذ خمسة ايام في مطار كابول الدولي طائرات شحن من نوع «ايل - ٧٦» تقل حمولات كبيرة من المواد التموينية وخاصة الدقيق حيث تحمل كل طائرة اكثر من ٢٥ طنا من الدقيق لاهالي العاصمة الذين يسعى عناصر عصابات «الدوشمان»، المناهضة لسياسة المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقية جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية ومبادرة وقف اطلاق النار وبدء الحوار من اجل ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية، الى احكام سياسة الحصار وفرض المجاعة على الاهالي وبناء على ذلك بادر الاتحاد السوفييتي الى اقامة جسر جوي منذ خمسة ايام.

وقد عمت البهجة والفرح اولئك الذين ينفذون هذه المهمة الانسانية الصعبة وواسعة النطاق حيث انجزوا نقل الدفعة الاولى من الدقيق والتي تقدر بالف طن الى المدينة. وسيتم في وقت لاحق ارسال كمية اخرى تقدر بـ ٣.٥ طنا في رحلات اخرى يقوم بها الاسطول الجوي السوفييتي «ايروفلوت» خاصة وان عدد الطائرات التي تنقل مواد تموين ارتفع، يوم الاثنين ٦/٢٣، الى (١٥) طائرة.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الرسمية ومصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الافغانية ان تزويد اهالي العاصمة بالمواد الغذائية والوقود استؤنف عن طريق «سالانغ» بعد ان انخفضت درجة الحرارة وانقطع سيل الانهيار الثلجي الذي سمح بازالة اكوام الثلوج عن الطريق لتصبح صالحة وسالكة.

تعيين وزير خارجية جديد في انغولا

● لشبونة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء البرتغالية، في برقية لها من لواندا، ان بيدرو فان دونيم «لوي» عين بدلا من افونسو فان دونيم «مبيندا» وزيرا للعلاقات الخارجية في انغولا اثر تعديل وزاري جزئي اجراه الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، امس الاول (الاثنين).

واضافت الوكالة البرتغالية ان زيفيرينو كاسا يومبو حل مكان بيدرو فان دونيم في منصب وزير الدائرة الانتاجية والطاقة والنفط.

مقتل وجرح (١٩) شخصا في انهيار مبنى في القاهرة

●بين القتلى (٦) من افراد عائلة واحدة كانت مجتمعة في احتفال●

● القاهرة - ذكر مصدر في الشرطة، امس الاول (الاثنين)، ان ١٤ شخصا بينهم سبعة اطفال قتلوا وجرح خمسة اخرون مساء يوم الاحد الماضي، في انهيار مبنى من خمس طبقات في حي «العباسية» شرق القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة اشخاص اخرين كانوا لا يزالون محتجزين تحت الانقاض. وبين القتلى ستة افراد من عائلة واحدة، بينهم خمسة اطفال كانت مجتمعة في احتفال.

ويضم المبنى سبع عائلات وكان يمكن ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير لولا ان معظم السكان كانوا غائبين لحظة الحادث.

وصرح احد الشهود للصحفيين بانه احس بالارض تتمايل وسمع دويا كبيرا تلته صرخات في حين امتلأ الجو بالغبار. واضاف انه قام الى نافذته فتعجب لرؤية كنيسة مجاورة كان المبنى المنهار يحجبها عنه عادة. واكد الجيران ان المبنى قديم عمره ٦٠ سنة وهو تابع لادارة الوقف ولم تظهر فيه سابقا علامات ضعف.

وانهيار المباني ظاهرة شائعة، نسبيا، في القاهرة بسبب القدم وهشاشة الاساسات وارتفاع نسبة المياه الجوفية وزيادة الطوابق بصورة غير مشروعة.

في مؤتمر صحفي في العاصمة البريطانية: د. روحاما مارتون:

● تتمة من صفحة١ ●

اسرائيل مثل التهاب سحايا الدماغ والتيفوئيد والتهاب الكبد.

وذكرت مارتون «انه من الصعب او المستحيل ارسال سيارة اسعاف او فريق طبي وتقديم الاسعافات الاولية عندما تكون مدينة او قرية خاضعة لنظام حظر التجول».

واوضحت د. مارتون ان الجمعية نظمت، اخيرا، نقل فلسطيني (١٧ عاما) الى بوسطن (الولايات المتحدة) بطريقة مستعجلة بعد ان اصيب بالرصاص وفقد اربعين في المئة من امعائه وختمت ان «مثل هذه العمليات يتطلب اموالا ضخمة وشبكة دعم دولية».

جندي في الاحتياط: امل ان انهي الخدمة سالما

● تتمة من صفحة١ ●

وتقترب من الفتيات والفتيان اللذين يقيمون المتاريس وتقبض عليهم.

«وترى فتاة قضت حاجتها في ثيابها مرتعبة من سيارة الجيب المندفعة، وعيناها مغرورقتان بالدموع، وتتجول في الشارع وتمسك بيدك عصا (لم اتزود بها لانني لم اوافق على ذلك) وترى طفلة في الثالثة من عمرها، كطفلتك، تلوذ بالفرار.. وهكذا دواليك».

«ومناوبة تليها اخرى ويوم يتبعه اخر».

«وهكذا لذن فانا «منتعج». صحيح ان كل شيء يتم وفق الاوامر والاجراءات المتبعة بدون حالات شاذة وبدون عنف لا تفرضه الضرورة.. ولكن الفلسطينيين يكرهونك الان وانا اكره نفسي قليلا... ما العمل؟

«وشكرا على الاهتمام (بالرسالة)، اتعلل بما ما شئت. تنتظرني ايام كثيرة اخرى في خدمة الاحتياط، وكلي امل ان انهيها سالما، جسمانيا اما الناحية النفسية فميؤوس منها».

مساعدات من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي لضحايا الزلزال في طاجكستان

● هزة ارضية جديدة في ارمينيا لا تسفر عن وقوع ضحايا ●

● دوشنبيه - «تاس» - تواصلت، امس الثلاثاء، ١/٢٤، عمليات الانقاذ في منطقة غيسار في جمهورية طاجكستان السوفييتية وهي المنطقة التي ضربها الزلزال يوم الاثنين ١/٢٣ وراح ضحيته زهاء ١٤٠٠ مواطن. لقد تم في المنطقة المنكوبة نصب الخيام الدافئة بدلا من منازل الفلاحين التي تعرضت للدمار خاصة في قرى شارورا واوكليبولو واوكوليبون وخيسور التي كانت في مركز الزلزال.

وتم بعد حدوث الهزة الارضية انتشال ما يربو على ١٠٠ شخص من تحت الانقاض الا انه لم يكن من بينهم على قيد الحياة سوى شخص واحد هو سيرغي موراتوف (٢٧ عاما)، الذي نقل وهو في حالة خطيرة الى المستشفى المركزي في المنطقة حيث يعكف الاطباء على معالجته لانقاذ حياته.

وشرع المواطنون السوفييت في تقديم المساعدات للمناطق المنكوبة في طاجكستان من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي وافتتح في البنك الجمهوري في طاجكستان حساب خاص للراغبين في التبرع بالاموال الى ضحايا الكارثة ان كان ذلك من المنظمات الشعبية والاجتماعية او من المواطنين على حد سواء. وقد تبرع صندوق السلام السوفييتي بمبلغ قدره مليون روبل كمساعدة فورية لضحايا الكارثة كما وصلت قافلتان من السيارات تقل مساكن مؤقتة للعائلات التي بقيت بدون مأوى.

ووصف رئيس مجلس نواب الشعب لمنطقة غيسار رئيس مقر اعمال الانقاذ، زاكشان قيوموف، عملية تنظيم التغذية العامة والتجارة في القرى المنكوبة بانها جيدة الا انه لم يخف، ايضا، القضايا التي لا تزال عالقة بدون حل حيث اشار الى ان هناك نقصا في مياه الشرب خاصة وان شبكة التزويد بالمياه، وينابيع المياه الطبيعية قد طمرت جراء الانهيار الترابي او تعرضت للدمار بفعل الهزة الارضية. واضاف: اما ايصال المياه بالسيارات فهو امر معقد بسبب الاختناقات في المرور وكثافة القافلات المتوجهة الى هناك محملة بالوقود ومواد البناء والتي تتحرك ببطء.

هذا واختار رؤساء لجنة الانشاءات في طاجكستان الذين زاروا مكان الكارثة موضعا لتشييد قرية كبيرة ومن المقرر ان تبدأ هنا عملية البناء في مطلع شباط المقبل.

ومن جهة اخرى ذكر «راديو موسكو»، امس، ان هزة ارضية ضربت شمالي غربي كيروفاكان في جمهورية ارمينيا بلغت قوتها ٦ درجات حسب مقياس يشمل ١٢ درجة.

وكان المواطنون قد حذروا في الوقت المناسب بحدوث الخطر وعليه اتخذت الاجراءات الضرورية ولذلك لم تقع ضحايا في الارواح او خسائر في الممتلكات جراءها.

مجموعة «اول ايار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مدع عام في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - اعلنت منظمة «اول ايار»، مساء امس الاول (الاثنين)، مسؤوليتها عن اغتيال مدع في محكمة النقض اليونانية وهو اثناناسيوس فرنادوس في احد الاحياء شمال اثينا، حسب ما أعلنت الشرطة.

وقد ترك مجهولان، اللذان فرا بدراجة نارية بعد أن اطلقا النار مرات عدة على المدعي، منشورا في مكان الحادث.

وكانت مجموعة «اول ايار» اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الاتحاد العام للعمال اليونانيين، جورج رافتوبولوس، في ٢٩ حزيران ١٩٨٧.

ودعا رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، مجلس الوزراء الى اجتماع خاص مساء امس (الثلاثاء) خصص لبحث مسائل الارهاب، حسب ما ذكر المتحدث باسم الحكومة.

ويذكر ان فرنادوس (٦١ سنة) هو ثالث مدع يقتل في اثينا في اعتداء ارهابي خلال الأسبوعين الاخيرين.

جنود الاحتلال يقتلون، بدم بارد، شابا من قرية حبلة!

● تتمة من صفحة١ ●

وفي قرية سلوان (القدس) تدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» واطلقت قنابل غاز مسيل للدموع على شبان وضعوا متاريس واغلقوا بعض الشوارع عصر امس. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت (١٦) شابا اثناء خروجهم من مسجد سلوان/ راس العامود عقب صلاة الظهر. وافرج عن بعضهم في وقت لاحق.

● الخليل ●

وادخل الى مستشفى «المطلع» في القدس الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما) وهو مصاب بحروق في يديه ورأسه نتيجة تعرضه لصدمة كهربائية بعد ان اجبره جنود الاحتلال على انزال علم فلسطيني يرتفع على احد اعمدة الكهرباء في حي وادي الهرية في الخليل.

● مخيم المغازي ●

وكان مخيم المغازي (القطاع) شهد يوما حافلا يوم امس. فبعد اصابة شابين، صباحا، برصاص قوات الاحتلال التي تدخلت لقمع مظاهرة لعشرات الشبان، خرج اهل المخيم عن بكرة ابيهم في مظاهرة عارمة بعد ذلك. وعلى رأس المتظاهرين، النسوة والصبايا فاقاموا المزيد من الحواجز والمتاريس الحجرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بالاحتلال وبجرائمه. وتوالت ارتال الجنود واحدا تلو الاخر. ويقول مراسلنا ان جنود الاحتلال وبعد افراغ ذخيرتهم كانوا يفرون من مطاردات الاهالي فلم يعودوا وقد تزودوا بالمزيد من الذخيرة من مختلف الانواع. وظلت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وكانت حصيلتها عشرات المصابين بالغاز المسيل للدموع اضافة الى (١١) مصابا بالرصاص ومصابة بجارين معدنيين وهم ● حسن حسين حساسنة (١٧ - فخذ ايمن) ● وحامد حمدان عمران (١٨ - ساق يسرى) وعلي محمد عهاد (٣٦ - الخصيتين) ● سعيد خالد البليسي (٣٥ - ساق يمنى) ● وزهرة احمد النباتي (٢٩ - ركبة يمنى) ● وحسام محمد عبد الله (١٦ - ركبة يسرى) ● اسماعيل عبد الكريم (١٧ - كتف ايسر) ● ناصر محمد مسلم (١٥ - ساق يمنى) ● جمالات عهاد (٢٠ - ساعد ايسر) ● ابراهيم حسين (١٩ - فخذ ايمن) ● هبة حمدان السيد (١٧ - ساعد ايسر) اضافة الى هانم خليل اللي (١٧ - عيار معدني في الرأس واخر في الظهر).

● بيت حانون ●

وفي قرية بيت حانون وخلال مواجهات بين الاهالي والجنود اصيب سهيل سعيد حد (٢٢ عاما) برصاصة في خاصرته اليمنى اخترقت الكلية ورصاصة ثانية في الساق.

ولاحظ الاهالي باستنكار شديد ان جنود الاحتلال نقلوا الشاب الى احد معسكرات الجيش وبعد ذلك بساعتين تقريبا جرى الاتصال بالمستشفى (الشفاء) لنقله الى هناك.

● رفح ●

وفي مخيم رفح الخاضع لحظر التجول منذ ثمانية ايام اصيب زيد اسعد ابو طه (١٢ عاما) برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها خطيرة ويتوقع ان ينقل الى مستشفى اخر بعد ان كان ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وكان مخيم خانيونس والمدينة شهدا صدامات مختلفة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات باستثناء الشاب احمد عدنان كلخ (٢٠ عاما - عيار معدني في الكتف الايسر).

وجرت في احياء غزة (الشجاعية والدرج والوحدة والرمال وعسقولة والسدرة والزيتون والقوايدة)، مظاهرات وصدامات اخرى تعرض خلالها المواطنين الابرياء للتنكيل والاعتداء.

ففي حي القوايدة داهم جنود الاحتلال منزل عائلة مشتهى (بعد رؤيتهم نحو ١٥ اطارا مشتعلا في المنطقة) وفور محاولة المواطنة سميحة مشتهى (٦٠ عاما) فتح الباب انقض عليها الجنود بالضرب الشديد وادخلت الى المستشفى وهي مصابة برضوض مختلفة بعد ان رفض ابنها (شكري - ٣٥ عاما) واحد اقاربها (مروان - ٤٠) اطفاء الاطارات جرى الاعتداء عليهما. وكان الاول بشهاب النوم. ولاحظ الاهالي ان ضابط المجموعة هو الذي كان يشارك في الاعتداءات على الاهالي وتكررت اعمال التحام المهي الاكثر من مرة.

وفي حي الرمال اطلق جنود الاحتلال وابلا من قنابل الغاز باتجاه المنازل وحولها فاصابوا، مثلا سبعة افراد عائلة العشي بحالات اختناق وتتراوح اعمارهم بين (٥٠ و ٣) سنوات.

وفي حي الزيتون اصيب الفتى ماهر محمد عقاقة (١٥ عاما) بكسر في ساعده الايسر وكدمات في جسمه.

اما عبد السلام ابو جبل (١٨ عاما) فتحطمت اربعة من اسنانه وكسر فكه السفلي وجرحت شفته السفلى ايضا كما اصيب بجرح ثان في رأسه.

وفي الشجاعية كسر جنود الاحتلال عظمة أنف رفعت كمال ابو زرينة (٢٢ عاما).

ومن مخيم جباليا ادخلت الى المستشفى الطفلة عابدة خالد ريان (٧ سنوات) وهي مغمى عليها جراء ضربها بالهراوات على رأسها.

الجدير بالذكر ان حظر التجول ظل مفروضا على مخيم رفح (الشابورة وبينا) لليوم الثامن على التوالي فيما فرض الحظر يوم امس على مخيمات جباليا والشاطئ، والبريج ودير البلح وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان.

مصادر استخباراتية فرنسية

تعاون بين «الموساد» و «السي. اي. ايه» لاسقاط نظام العقيد القذافي في ليبيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر استخباراتية فرنسية، هذا الاسبوع، ان «الموساد» والمخابرات المركزية الأمريكية «سي.اي.ايه» يعملان سوية لإسقاط النظام الليبي بقيادة العقيد معمر القذافي.

ونقلت صحيفة «دفار» عن المصادر اياها تأكيدها ان الدور الإسرائيلي، في هذه المؤامرة، يتركز في تدريب القوى المعادية للنظام الليبي. وفي هذا الإطار أقام «الموساد» معسكرين في الكاميرون لتدريب مرتزقة من دول إفريقية عديدة لتنفيذ المؤامرة، الأول في جنوب الكاميرون والثاني في الشمال.

واضافت المصادر ان هنالك اتفاقا ثلاثيا سريا ابرم في شباط عام ١٩٨٧ وفي الشهر الجاري بين اسرائيل والكاميرون ونيجيريا، جرى، بموجبه، تدريب حرس الرئاسة في نيجيريا لهذه المهمة وسيجري قريبا تدريب ٢٠ ضابطا آخرين لتنفيذ المؤامرة.

وأكدت المصادر ان هذه المؤامرة تثير قلق المسؤولين الفرنسيين.

البوليس المصري يفرق المحامين المعتصمين

● تتمة من صفحة١ ●

لدار القضاء العالي على بعد بضعة امتار من مقر النقابة بهدف منع الخواجة من دخولها.

وكان مبنى نقابة المحامين المؤلف من طبقتين لا يزال معزولا صباح أمس، بواسطة قوات كبيرة من الشرطة تمنع الدخول الى الشوارع المجاورة ولا تسمح بذلك الا لسكان المنطقة بعد ان يبرزوا بطاقاتهم الشخصية، حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويوجه خصوم رئيس النقابة اليه اتهامات باختلاس ١٤ مليون جنيه مصري (نحو ٦ ملايين ونصف المليون دولار). واندلع الخلاف على اشده، الخميس الماضي، حين طالب معارضو الخواجة وعلى رأسهم احمد حسن بتنحيته وسموا رئيسا مؤقتا للنقابة هو محمد عصفور.

وانتخب الخواجة في ١٩٨٥ نقيبا للمحامين لاربع سنوات. واستنادا الى شخصيات في حزب «الوفد» الجديد المعارض فان موقفه السياسي غير واضح لأنه عضو في الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) دون ان يفقد عضويته في حزب «الوفد» الجديد.

والخواجة هو، ايضا، محامي خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر المتهم مع عشرين شخصا آخر في قضية تنظيم «ثورة مصر» الذي توجه اليه السلطات تهمة تنفيذ عمليات عديدة في ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ضد دبلوماسيين اسرائيليين وامريكيين. اما محمد عصفور فهو عضو في حزب «الوفد» الجديد.

نماذج من اعمال التنكيل في القطاع

كسر ذراع معلم «لانه يعلم طلبة يرشقون الحجارة»! وكسر ذراع وساق فتى كان يصيد العصافير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين حملات التنكيل واسعة النطاق التي طبقت في مخيم خانيونس، يوم امس الاول (الاثنين)، اخراج كل رجال بلوك «سي» (فجرا) وضربهم عشوائيا بشكل مبرح. وتصادف، في ساعات النهار، تواجد الفتى احمد بارود (١٣ عاما) في احدى البيارات وهو يصطاد العصافير مستعينا بـ «نقافة» فلاحظته دورية عسكرية امسكه افرادها وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات فكسروا ساعده الايمن وساقه اليسرى وتركوه مغمى عليه ومصابا بكدمات شتى في انحاء جسمه.

وفجر يوم (١/٢١) الجاري اقتحم الجنود المنازل في منطقتي الجورانية والقطاطوة في المخيم (خانيونس) واخرجوا الرجال ودققوا في بطاقات هوياتهم واقتادوا المعلم صلاح البردويل (٢٩ عاما) وهو يدرس في مدرسة خانيونس الثانوية للبنين، الى مركز الشرطة وانهالوا عليه وعلى شقيقه بالضرب المبرح ايضا وذلك بحجة انه يعلم طلابا يقومون برشق الحجارة!!

وادخل المعلم الى المستشفى (ناصر) وهو مصاب بكسر في ذراعه اليسرى وكدمات في انحاء جسمه فيما اصيب شقيقه بكدمات في انحاء جسمه.

اما يوم امس الاول (الاثنين ١/٢٣) فقد اقتحم جنود الاحتلال مدرسة ذكور خانيونس الاعدادية في اثناء مغادرة الطلبة للمدرسة فهاجموا الطلبة والمدرسين واعتقلوا الطالبين محمود جاد الله واشرف جلود (عمر كل منهما ١٤ عاما).

ويوما (٢١ و١/٢٣) جرت مهاجمة اربع مدارس اعدادية وابتدائية في مخيم المغازي بقنابل الغاز المسيل للدموع قبل اقتحامها وضرب طلبتها ومعلميها مما ادى الى ادخال العشرات من الفتية الى العيادة الطبية التابعة للوكالة.

شكوى الى وزير الشرطة

اطلاق سراح قتلة مواطن من القبيبة لكونهم يتعاونون مع سلطات الاحتلال

□ رجل امن يدعو اهل الشهيد الى تمزيق القتلة اربا اربا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم امس، شكوى الى وزير الشرطة حاييم بارليف دعته فيها الى اصدار اوامره للتحقيق في جريمة قتل المواطن محمود عبد الله حمودة (٦٨ عاما) من قرية القبيبة (شمال غرب القدس) يوم ١٩٨٩/١/٦.

وضمنت المحامية الشكوى تفاصيل الجريمة، استنادا الى افادات ابناء المغدور. فقالت - استنادا الى الافادات المذكورة - ان علي حمودة (ابن القتيل) كان في طريقه الى منزل والده، في حوالي الثامنة مساء ١٩٨٩/١/٦. فتعرض للرشق بالحجارة. فسارع الى المنزل واخذ عصا وقانوسا ولاحق، سوية مع والده وشقيقيه وليد وناصر، راشقي الحجارة اللذين لاذا بالفرار. وعلى بعد حوالي مئة متر من منزلهم انقض عليهم خمسة آخرون (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

وعند هذا الكمين هاجم الاثنان اللذان رشقا الحجارة في البداية (اسماهما، ايضا، محفوظان في ملف التحرير) محمود عبد الله حمودة من الخلف وطعناه بالسكاكين. ونقل المغدور الى مستشفى رام الله لكنه فارق الحياة بعد حوالي ساعة.

ويضيف ابناء المغدور التفاصيل التالية: ليلة وقوع الجريمة توجهوا بشكوى الى شرطة رام الله فوجهتهم الى المدعي العام لمنطقة رام الله. طلعت الطويل. وعلى الاثر اعتقل المتهمان للتحقيق. لكن الشرطة افرجت عنهما بعد حوالي ١٨ يوما وهما يتجولان الان طليقين.

وافاد شاهر حمودة (وهو احد ابناء القتيل) ان احد رجال الامن، الذي يطلق على نفسه اسم «الكابتن زهير»، استدعاه بعد ايام من وقوع جريمة القتل وقال له ان اللذين قتلا والده هما الشخصان المذكوران وان السلطات لن تفعل شيئا وعليه فان على ابناء القتيل ان يمزقوا القاتلين اربا اربا!

وافاد ابناء القتيل، ايضا في حديثهم مع المحامية ف. لانغر، ان المدعي العام لمنطقة رام الله ابلغهم بانه لا يستطيع عمل شيء، لان الشرطة لا تتعاون معه.

ولمزيد من الايضاح افاد ابناء القتيل ان والدهم، الذي كان احد وجهاء قرية القبيبة، كان وقف بحزم ضد «روابط القرى» وضد الخريطة الهيكلية للقرية، لكونها استهدفت التمهيد لمصادرة اراضيها.

وبعد ان سردت المحامية لانغر هذه التفاصيل توصلت الى الاستنتاج ان الشرطة وجهاز الامن غير معنيين بالتحقيق في جريمة القتل ومعاقبة القتلة، على الرغم من توفر الادلة الدامغة، لان «القتلة يريد الضغطية على العزيزين عليه».

واضافت ان «النصيحة» التي قدمها رجل جهاز الامن لابناء القتيل تستهدف الايقاع بين العرب وفقا لمبدأ: «العرب يقتلون بعضهم بعضا» وخدمة لسياسة فرق تسد.

والجدير بالذكر ان القيادة الوطنية الموحدة في قرى شمال غرب القدس كانت اصدرت في اليوم التالي لجريمة القتل بيانا خاصا نعت فيه الضحية واعتبرته احد شهداء الانتفاضة وادانت الجريمة.

بعض معتقلي غزة والخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان من بين المعتقلين في الاونة الاخيرة من غزة: المعلم في مدارس الوكالة طلعت جمال الصفدي وشقيقه النقابي طلال والمهندس رمضان عنبر والدكتور في العيادة «السويدية» التابعة لوكالة الغوث توفيق الجعبري والتاجر ناصر فرج والعامل محمد الريس.

ومن منطقة الخليل تم اعتقال جودة العويوي وسيف دعنا ونضال مريش الزغير وهم من المدينة نفسها ومحمد حسن البدارين وهو من قرية السموع وهاشم الطميزي ومحمد كامل الطميزي وهما من قرية اذنا.

اوامر باغلاق منزلي عائلتي معتقلين في خانيونس

● احد المنزلين يتكون من ٣ طوابق والاخر من شقتين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت الحاكمية العسكرية في خانيونس عائلة المعتقل عبد الخالق خليل حسين الفرا باخلاء منزلها في المدينة (ويتكون من ٣ طوابق) تمهيدا لاغلاقه. كما ابلغت عائلة المعتقل عماد عبد الله صافي امرا مماثلا (ويتكون المنزل من شقتين). وامهلت عائلتي المعتقلين مدة ٤٨ ساعة (من يوم امس الاول) لانهاء عملية الاخلاء.

وكان الشابان اعتقلا في (١١/٢٤) الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الآلة العسكرية الكبيرة أضعف من الارادة الوطنية!

□ اعلن رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون في تقرير له امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «لا يوجد شيء اسمه تصفية الانتفاضة. لان الانتفاضة، من حيث الجوهر، تعبر عن نضال وطني. وكل الانتفاضات التي تعبر عن نضال وطني من غير الممكن تصفيتها». (جروزاليم بوست ١١ كانون الثاني ١٩٨٩).

وقد نشرت صحيفة «دافار» امس (الثلاثاء) على صدر صفحتها الاولى خبرا سياسيا شاملا تحت عنوان «الانتفاضة سوف تزداد حدة ولا حل عسكريا لها حسب تقديرات الجيش»، جاء فيه: «الاوساط العسكرية العليا تعتقد بأن الانتفاضة سوف تستمر هذه السنة ايضا وقد تزداد حدة».

وقالت صحيفة «حدشوت»، امس، ان القادة العسكريين، على اعلى المستويات، يعتقدون بأن القمع مهما تفاقم وازداد شراسة وتطرفا ليس قادرا على تصفية الانتفاضة وأن الحل والمخرج من الوضع الراهن ممكن فقط باجراءات سياسية.

ونحن لا نفصل بين هذه التقديرات من المسؤولين العسكريين على اعلى المستويات وبين انفجار الغضب والاحتجاج من جنود وضباط في الاحتياط، خلال اللقاء مع شمير، في الاسبوع الماضي. بل لعل القادة الذين يحسون عن كثب مشاعر الجنود وافكارهم توصلوا الى هذه الاستنتاجات تحت تأثير المزاج العام الرافض اكثر فاكثر يوما بعد يوم، مصير «اما قاتل او مقتول».

ولا شك في ان تعاظم قوة المبادرة السياسية للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية عموما يساعد مساعدة مباشرة في تعميق اقتناع اوساط اسرائيلية متزايدة بان هنالك بديلا حقيقيا للوضع الراهن، وهذا البديل هو السلام العادل، السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين، السلام لدولة اسرائيل والسلام لدولة فلسطين.

ان الحياة لا تقف مكانها وكل يوم اضافي من الوضع الراهن يتطلب من الفلسطينيين ثمنا باهظا، شهداء وجرحى ومعاناة وعذابا. وهم يقدمون هذا الثمن لانهم يريدون التخلص من الاحتلال، يريدون الاستقلال كذلك يتطلب الوضع الراهن من الشعب الاسرائيلي ثمنا باهظا بشريا وماديا والسؤال الكبير هو: في سبيل اي هدف وابة غاية يطلب من شعب اسرائيل تقديم هذا الثمن؟ لضمان استمرار احتلال ارض الغير واحتلال الغير؟!

هذا هو السؤال الكبير. والتشكيكات الصادرة عن اوساط عسكرية باستمرار الحرب ضد الانتفاضة هي مؤشرات واضحة وقاطعة بانه من غير الممكن استمرار الاحتلال.

فهل يستمع الساسة الرسميون الى نصائح العسكريين؟!!

(«الاتحاد»)

● على ضوء زيارة وفد «البوندس» الى اسرائيل:

ما هي الامتيازات والعروض الجديدة التي تقدمها الحكومة في سوق السمسرة لجذب الاستثمارات الاجنبية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يقوم، ومنذ منتصف شهر يناير الجاري، وفد من قادة ونشيطي «البوندس» بزيارة لاسرائيل. ويضم هذا الوفد عددا من ارباب رؤوس الاموال ورجال الاعمال الكبار من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وغيرها، الذين يشغلون في نفس الوقت مراكز قيادية ومسؤولة في المنظمات الصهيونية القائمة في بلدانهم وفي مشروع «البوندس» - توزيع وبيع «سندات الاستقلال والتطوير الاسرائيلية» في الاسواق المالية لهذه البلدان. ولم يهرع مسؤولو «البوندس» الى اسرائيل في الظرف الراهن لذرف الدموع امام «حائط المبكى» في القدس ابتهالا للسلام ووقف المجازر التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الدولة الفلسطينية المحتلة المنتفض من اجل الحرية والاستقلال القومي. فخبرة السنوات الماضية تؤكد ان حجيجهم الى اسرائيل يرتبط اولا وقبل كل شيء بالسجود لمصالحهم الانانية الاستغلالية وبهدف فحص الامكانيات والمناخ والاحتمالات للاستثمارات وجني الارباح الاضافية في اسرائيل. فزياراتهم السابقة جاءت مباشرة بعد قيام حكومة الوحدة الليكودية المعراخية في تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ بعقد «الصفقة الشاملة الاولى» بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل لتخفيض اجور العاملين واقتطاع جزء من علاوة الغلاء. والزيارة التي تلتها جاءت بعد بداية تنفيذ سياسة اجراءات الطوارئ الاقتصادية في عام ١٩٨٥ وتوقيع اتفاقية اقامة منطقة التجارة «الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. ومن هذا المنظور نستطيع تحديد الاهداف الحقيقية والبواعث الاساسية لزيارة وفد «البوندس» اليوم، وبعد اسبوعين فقط من مشروع الحكومة بتنفيذ اجراءات الخطة الاقتصادية الجديدة.

■■ سوق السمسرة الحكومية:

تندرج زيارة وفد «البوندس» في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة ووزارة المالية لتشجيع الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد الاسرائيلي، وتجنيد مصادر تمويلية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية - كما تزعم هذه الاوساط. ولارباب رؤوس الاموال من النشيطين في «البوندس» مكانة خاصة متميزة في كل ما يتعلق بتجنيد مصادر التمويل لاسرائيل والاستثمار في العديد من الفروع الاقتصادية. والذي يحدد طابع هذه الخاصة المتميزة هو:

● اولا: ان ارباب رؤوس الاموال يقودون نشاط توزيع «سندات الاستقلال والتطوير» الاسرائيلية في بورصات نيويورك ولندن ومونتريال وبون وغيرها. ليمنت، «كرمال» «نيورن» حكام اسرائيل والصهيونية. بل لأن مثل هذا النشاط يعزز من مكانتهم السياسية والاقتصادية في بلدانهم وفي اطار الطغمة المالية التي ينتمون اليها. فتجنيد الرساميل لاسرائيل عن طريق بيع هذه السندات وتقمص ثياب فاعل الخير يعزز مكانتهم بين الاوساط الصهيونية في بلدانهم، وبين الدوائر الحاكمة، خاصة على ضوء الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الكونية للامبريالية.

● ثانيا: يجني ارباب رؤوس الاموال من قادة «البوندس» ارباحا طائلة من طرح وبيع سندات الدين الاسرائيلية. فهذه السندات عبارة عن قروض طويلة الامد لمدة ١٠،٥ و ١٥ سنة تعطي حاملها امكانية تحقيق دخل محترم، اذ تبلغ نسبة الفائدة السنوية ٧،٥ - ٩،٥٪. اضافة الى ذلك، فان حكام اسرائيل يقدمون لحامل هذه السندات امتيازات وشروط تسهيلية مسجلة في السند. فمثلا يحق لحاملها استثمارها قبل انتهاء مدة صرفها عن طريق توظيفها في فروع الاقتصاد الاسرائيلي، في الانتاج وفي السياحة وغيرها، مع المحافظة على قيمة السعر الاسمي المسجل في السند والدخل الحقيقي من نسبة الفائدة المستحقة. ومثل هذه الشروط كانت ولا تزال احدى القنوات الهامة لتسرب الاستثمارات الخاصة الاجنبية الى فروع الاقتصاد الاسرائيلي.

وعادة يقتني ويركز ارباب الرأسمال الكبير وكبار رجال الاعمال الحصة الدسمة من هذه السندات الاسرائيلية. ولهذا، ليس صدفة، انه في ظروف الركود الاقتصادي في اسرائيل وانهيار العديد من الفروع الاقتصادية ينشط رجال «البوندس» في زيادة بيع السندات الاسرائيلية. ففي ظل الركود الاقتصادي - عدم الزيادة في الناتج القومي وزيادة البطالة تنشأ ظروف أفضل للاستثمار الاجنبي وللاملاء على حكومة اسرائيل فيما يتعلق بشروط الاستثمار. وتجسم هذه الحقيقة الزيادة المضطردة سنويا في تجنيد الاموال لاسرائيل بواسطة «البوندس» خلال سنوات حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية وفي ظل التدهور الاقتصادي في اسرائيل. وتشير المعطيات الرسمية الى ان مداخيل اسرائيل من «البوندس» ازدادت من (٤١٤) مليون دولار سنة ١٩٨٤ الى (٥٠٥) عام ١٩٨٥ و (٦٠٣) و (٦٠٤) و (٦٣١) في كل من سنة ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ وينتظر ان تصل الى (٧٥٠) مليون دولار في عام ١٩٨٩. وهذه المداخيل ليست هبة بل عبارة عن ديون مستحقة تدفع مع فوائدها وتؤلف احد بنود الدين القومي الخارجي الذي وصل هذا العام الى اكثر من (٣١) مليار دولار (دين خارجي).

والجديد في هذا المجال ان السياسة الاقتصادية الرسمية التي كانت مبنية خلال الـ - ٤٠ سنة من عمر اسرائيل على تشجيع الاستثمار الاجنبي في اسرائيل وتقديم مختلف المحفزات والتسهيلات في مجال الضرائب والسوبسيديا والارباح، هذه السياسة اوصلت اليوم الى نقطة تحول جديدة، خاصة على ضوء الخطة الاقتصادية الجديدة وهدفها المركزي - دفع عجلة التنمية الاقتصادية. فمن ابرز معالم هذا التحول، هو استعداد الحكومة ووزارة المالية، واكثر من اي وقت مضى، للسمسرة على مفاتيح هامة في الاقتصاد الاسرائيلي في اسواق الاستثمار والتحويل الاجنبية وتقديم شروط - وترتها الخطة الجديدة - للمستثمرين الاجانب والمحليين قلما نجدها في دولة رأسمالية اخرى. فمن النزعات الجديدة والشروط الجديدة لجذب المستثمرين من «البوندس» ومن البلدان الامبريالية للاستثمار والتوظيف في اسرائيل، نود التركيز على النقاط الاساسية التالية:

● اولا: السمسرة بشكل سافر لبيع شركات ومصانع ومصالح واملاك وأسهم من قطاعي الدولة والهستدروت (القطاع التعاوني) للقطاع الخاص ولمستثمرين واحتكارات خاصة من الخارج واسرائيل. ومع ان هذه النزعة كانت قائمة ايام حكومة الوحدة، الا انها تكتسب وفقا للخطة الاقتصادية الجديدة آفاقا جديدة تتبلور فيما يلي:

- (أ) - الزيادة الهائلة في الدين القومي وفي عجز الموازنة الحكومية في ظل تعمق حالة الركود الاقتصادي ومواصلة الانفاق العسكري الهائل، كل ذلك يدفع الحكومة اليوم الى عرض الشركات الحكومية في السوق والسمسرة حتى على اسهم الشركات المربحة مثل الشركة البتروكيماوية «كيميكاليم» وغيرها الى الاحتكارات الاجنبية وللقطاع الخاص، وذلك بهدف تغطية جزء من عجز الموازنة. ومن هذا المنطلق يعمل وزير المالية شمعون بيرس في المانيا الغربية (انظر الصحف ١٩٨٩/١/٢٠) على تجنيد استثمارات بمقدار ١،٥ مليار دولار للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي وبعضها في الشركات الحكومية. وتعتبر هذه النزعة من السياسة الليبرالية - المحافظة الجديدة لحزب الليكود الحاكم والتي ينفذها شريكه «المعراخ» والتي مضمونها تطعيم النشاط الاقتصادي عن طريق دعم القطاع الخاص وبسط نفوذه وملكيته تدريجيا وبدعم من السلطة - تحت يافطة تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد - على القطاع العام. وعلى هذا الاساس، فان الملياردير البريطاني روبرت ماكسفول مسؤول «البوندس» في بريطانيا، والذي يعتبر من المسيطرين على الاتصال والصحافة في بريطانيا، جاء ضمن «وفد البوندس» لعقد صفقات وشراء اسهم مربحة في شركات حكومية.

- (ب): أستغلال عبء الديون والركود الاقتصادي الذي يواجهه القطاع الانتاجي في قطاعي الدولة والهستدروت لالزام شركات ومصالح هذين القطاعين على نقل اسهم واملاك من ملكيتها للمستثمرين من القطاع الخاص الاجنبي والمحلي كشرط لتقديم الاعتمادات والتسهيلات التمويلية. فعلى سبيل المثال، فقد اشترطت وزارة المالية على مجمع «كور» الهستدروتي تقديم اعتماد تمويلي بمبلغ (٥٠) مليون دولار، ولكن مقابل نقل ملكية بعض المصانع من ايدي «حفرات عوفديم» الهستدروتية الى القطاعين الحكومي والخاص («معاريب» ٨٩/١/١٧).

وكذلك الامر بالنسبة لتمويل عجز صندوق المرضى - كوبات حوليم - مقابل بيع املاك للقطاع الخاص. ومثل هذا الوضع تواجهه مختلف فروع القطاع الهستدروتي. وتفيد المعطيات ان ديون القطاع الانتاجي الهستدروتي بلغت (١٦،٥) مليار شيكل («ممون» ٨٩/١/١٧) توزعت بالشكل التالي:

● ديون الاتحادات الاقتصادية للقطاع الهستدروتي في نهاية ١٩٨٨ ●

- دين بروتو (غير صافي) بمليارات الشواقل -

- الحركة الكيبوتسية - ٧،٠ مليار شيكل.
- المستوطنات المشتركة (شتوفيم) - ٢،٠ مليار شيكل
- اجد وتعاونية المواصلات - ٢،٠
- «كور» - ٣،٠
- سوليل بونيه وتوابعها - ٠،٥
- مصانع مشتركة للمستوطنات العاملة والاقتصادي العمالي («ميلتوت» «مشبير مركزي» وغيرها) - ٠،٧
- هسنيه (للتأمين) وتوابعها - ٠،٣
- المجموع - ١٦،٥ مليار شيكل.

وجميع هذه الاتحادات الاقتصادية والتعاونيات موجودة اليوم تحت رحمة الخطة الاقتصادية للحكومة وسوق السمسرة الخاصة.

- (ج) - استعداد قادة «البوندس» من اصحاب الاحتكارات فوق القومية لتجنيد وتوجيه استثمارات خاصة من البلدان الامبريالية للتوظيف في اسرائيل. وقد وعد بذلك امام وزير المالية شمعون بيرس كل من الرئيس العالمي «للبوندس» دافيد هرمليخ (من الولايات المتحدة)، والرئيس الجديد للبوندس في امريكا ماير روزن. وهذا الوعد يعني خلق الظروف «الملائمة» في اسرائيل لاستثمارات شركات متعددة القومية في اسرائيل، واستغلال هذه الاستثمارات كمحطة عبور لانطلاقة الاستعمار الجديد في البلدان النامية وفي «الحرب» التجارية بين محاور الامبريالية.

● ثانيا: خلق ظروف افضل للاستثمار الاجنبي. فقد جاء وفد البوندس على خلفية الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، والتي في مركزها زيادة الدعم لارباب الاموال (التخفيض والسوبسيديا)، وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والعمل لنسف علاوة الغلاء مقابل الفوضى في مستوى الاسعار التي يفرضها ارباب العمل على منتوجاتهم في السوق الاستهلاكية. اضافة الى ذلك، ففي ظروف البطالة الواسعة والركود فان ارباب العمل يعمدون حتى الى تخفيض الاجور الاسمية تحت مطارق التهديد بفصل عمال جدد نتيجة لوضع المصنع او الشركة، وان التخفيض هو بديل للطرد الجماعي والكبير. ففي «قرية» الفولاذ قرب عكا، وتحت ضغط التهديد بالطرد من العمل واغلاق هذا المجمع الذي ينتج ٤٠٪ من استهلاك البلاد من الفولاذ، الزمت الادارة العاملين على تخفيض اجورهم الاسمية بنسبة ١٢٪ (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/١/١٨) وتنازل العمال عن العديد من المكاسب والبنود في مجال الرفاه الاجتماعي وشروط العمل. وهذه الاسيقية الخطرة تعتبر محفزا للاستثمار الاجنبي، خاصة وان نسبة معدل الاجور في اسرائيل اقل بكثير منها في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

* ثالثا: وعود وزارة المالية (الصحف ٨٩/١/٢٠) بتخفيض الضرائب عن الاستثمارات الاجنبية وتقديم العديد من المغريات والتسهيلات لجذب الاستثمار الاجنبي.

رغم جميع هذه العروض الاسرائيلية المغرية للمستثمر الاجنبي، ولنشيطي «البوندس»، فإننا نؤكد بأن الحكومة ووزارة المالية ستفشلان في جذب استثمار اجنبي جدي في الظروف الراهنة. فبدون استقرار سياسي يبقى مناخ الاستثمارات ملوثا وغير قابل للاستيعاب. وقد علمت خبرة السنوات الماضية انه بعد كل زيارة لرجال «البوندس» كانوا يبتعدون عن الاستثمار في فروع التنمية الاقتصادية، في الصناعة وغيرها التي تتطلب استثمارات هائلة وتنتظر مردود الربح بعد سنوات. وقد كانت استثماراتهم توجه بالاساس الى الفروع غير الانتاجية - الفنادق، السياحة، البورصة وغيرها. وفي ظروف تصاعد نيران الانتفاضة الباسلة فالوضع غير ملائم للاستثمار اكثر من السابق، ولهذا نعود ونؤكد ان جهود «البوندس» والسمسرة الاسرائيلية الرسمية بقدرات الاقتصاد الوطني وباملاك الاقتصاد الوطني لن تحدث ابدا طفرة في الاستثمارات والتنمية الاقتصادية. فبدون انجاز السلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن بناء القاعدة الراسخة وخلق مناخ الاستقرار اللذين لا بد من توفيرهما لجذب المستثمرين والاستثمارات التنموية.

تغيير سياسة التمييز هو المطلب والوحدة الكفاحية هي السبيل

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين ٨٩/١/١٦ خبرا عن اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، وتعقيبا عليه للسيد صالح طريف - رئيس مجلس جولس المحلي تحت العنوان: «رئيس مجلس جولس يشجب تعيين اهود اولمرت لمعالجة شؤون الدروز».

وفي الخبر يقول السيد طريف: «منذ قيام الدولة ناضل ابناء الطائفة (الدرزية) من اجل مساواتهم بالحقوق ومن اجل معالجة قضاياهم في المكاتب الحكومية كسائر المواطنين اليهود».

انني اوافق السيد طريف على طرح هذا المطلب العادل لدمج الدروز واعطائهم المساواة، ولكن سؤالنا له: لماذا الدروز فقط؟ لماذا لا تكون المطالبة لجميع طوائفنا العربية التي تعاني من نفس سياسة التمييز والاضطهاد القومي؟ اليس في هذا الموقف كالذي يقول لا تقربوا الصلاة.. ولا يكمل، فيشوه الحقيقة ويصرف الانظار عن الجوهر - الذي يعني هنا الغاء سياسة التمييز؟

ويتابع السيد طريف توجهه الخاطئ، في تكريس التفرقة والتجزئة الطائفية اذ يقول: «في حين اتخذت الحكومة قرارا يقضي بفصل معالجة قضايا الدروز عن العرب»، لننتبه الى ان المعالجة «الخاصة» في الدوائر «الخاصة» والنابعة من السياسة العنصرية التمييزية «الخاصة» ضدنا كعرب، ليست هي التي تقلق السيد طريف، وانما لاننا نعالج قضايانا مع بقية اخوتنا العرب!!

يخطئ السيد طريف في امرين اساسيين. الامر الاول عندما يساعد على تكريس سياسة فرق تسد المقيتة، وذلك من خلال المطالبة باقامة دائرة «درزية»، ويكفي الاشارة الى ضررها بالتذكير فقط بالذي يجري في «دائرة المعارف والثقافة للدروز»! وما جلبته من مآس لطلابنا في مناهج التدريس - «التدريز» وما فيها من تشويهات هادفة لضرب قوميتنا العربية ولاحقا، قامتنا ومسخ شخصية اطفالنا ليسهل عليهم تجنيدهم لاحقا وفسخنا عن بعض، عدا عن النقص في المباني والاثاث وغيرها. فالمدرسة الثانوية في بيت جن بدون غرف وكلها مستأجرة!

والامر الثاني ان السيد طريف لم يطالب بتغيير سياسة التمييز او يتطرق اليها كاساس للبلاء، وكون المطلوب هو تغيير هذه السياسة وليس تغيير «الوجوه» او «الدوائر الخاصة» كما عملت وما زالت تعمل حكومة «الرأس ونصف».

الا يكفينا فرقة وتشرذما عن الجماهير العربية خصوصا وان الاخطار الفاشية والترانسفير على الابواب؟ فلم التمسك باطار «لجنة الرؤساء الدروز»، في حين يوجد اطار عام لكل الرؤساء العرب؟ وللحقيقة والتاريخ نذكر ان هذا الاطار التقدمي والدمقراطي لجماهيرنا العربية اقيم بمبادرة رؤساء سلطات محلية عربية من الجليل الغربي بالاساس، وغالبيتهم دروز. ولنتذكر بالدور السيء، الذي مارسته «لجنة الرؤساء الدروز» ضد اضراب جولس العادل الذي قاده السيد طريف نفسه، وضد اضراب بيت جن وغيرهم. مما حدا برئيس مجلس بيت جن ان يتركه.

وبالمقابل الدور الناصع والداعم والمؤيد والمشجع الذي مارسه اطار السلطات المحلية العربية - القطري، لدعم مجلس جولس المحلي وغيره من النضالات الكفاحية لقرانا العربية الدرزية، اليس في هذا عبرة؟

ان تكريس سياسة «فرق تسد» ودعمها هو اضعاف لنا جميعا، كالذي يساعد على قطع الفرع من الشجرة، والذي يحدث في دولة فلسطين المحتلة لشبابنا المجندين قسرا وقهرا، هو برهان على ذلك، وايضا حصولنا على اقل نسبة في الميزانيات واعلى نسبة في مصادرة الاراضي المستمرة الى يومنا هذا في قريتي يانوح والذات وغيرها.

لذلك لا يجوز معالجة الغلط بالغلط يا سيد طريف، ولا يجوز اطفاء النار بالكاز، بل المطلوب هو العودة الى وحدة جماهيرنا العربية عامة، ومع القوى الدمقراطية اليهودية سوية لنعمل بوحدة صف كفاحية ونضالية على تغيير سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي نعاني منها جميعنا. وما قيل في الآية الكريمة «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» هي الطريق.

(يانوح)

شهداء الانتفاضة

● الشهيدة صباح عثمان طوطح (٢٨ سنة).

● استشهدت يوم ١٩٨٨/٤/١٨ في حي الزيتون في غزة بعيار ناري اصابها في القلب.

● كانت الشهيدة قد سمعت اصوات العيارات النارية فخرجت من البيت للاطمئنان على اولادها فاصابها عيار ناري في القلب وهي على باب دارها، فسقطت ارضا وفارقت الحياة.

كل الجهود من اجل تحقيق نصر للجبهة في ام الفحم وجميع قرانا ومدننا العربية في انتخابات السلطات المحلية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● ام الفحم، هذه القلعة الجبهوية الشامخة كالجبال الصامدة كالصخور التي انتصرت فيها الارادة الجماهيرية العملاقة والوحدة الوطنية الدمقراطية الفلاذية واستطاعت صد كهانا على ابوابها تستعد هذه الايام، لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري يوم ١٩٨٩/٢/٢٨.

ان تاريخ ام الفحم الوطني حافل بالتضحيات والبطولات المشرقة والكفاحات المثابرة والنضالات الشاقة ضد السياسة الاقتلاعية والاضطهادية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية المغروسة في تراب هذا الوطن ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة في الحقوق اليومية والمطلبية.

لقد مضت ٥ سنوات منذ تسلم الادارة الجبهوية الدمقراطية برئاسة هاشم محاميد بلدية ام الفحم. وخلال هذه السنوات تحققت العديد من المكاسب الهامة وتم انجاز مشاريع عمرانية ضخمة رغم شح الميزانيات.. ومن ابرز هذه المكاسب تعميق الوحدة الوطنية الدمقراطية بين الجماهير الشعبية الفحماوية وشحذ الهمم في المعركة النضالية ضد سياسة هدم البيوت وسلب الاراضي ومن اجل خريطة هيكلية، تعبر عن متطلبات واحتياجات السكان. وقد أثمرت الجهود الوطنية والنضالات الشعبية اليومية بالاعلان عن ام الفحم مدينة.

كذلك فان الادارة الدمقراطية رسخت تقاليد العمل التطوعي فاقامت مخيمات العمل التطوعي التي تحولت الى اعراس لنشر المعرفة والوعي السياسي والادب الجمالي والفن الانساني وتظاهرات سياسية ضد السياسة العنصرية القهرية ومن اجل الحياة الحرة الكريمة في وطن الاباء والاجداد. وانا لم ننس الوقفة الجبارة للادارة الدمقراطية ولشعب ام الفحم البطل وقواه السياسية وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة للعنصرية والفاشية على ابواب ام الفحم حيث منعت كهانا من دخولها وتدنيس ارضها السمراء الطاهرة والمقدسة.

وعلى صعيد المشاريع العمرانية فان الادارة الدمقراطية قامت ببناء اكثر من ٤٠ غرفة دراسية جديدة كخطوة اولى لحل مشكلة النقص في غرف التدريس في المدينة، وباشرت بانجاز مشروع المجاري والحيوي الذي سيساهم في خلق وضع صحي افضل. وعبدت عددا من الشوارع الداخلية وربطت المئات من البيوت والاحياء بشبكات الهاتف والكهرباء. ووضعت برنامجا لاقامة مساكن شعبية لحل قسم من قضية ازمة السكن والازدحام السكاني الكبير الذي يهدد بالانفجار.

وفي هذه الايام التي تستعد فيها جماهير ام الفحم البطلة لانتخاب ممثليها لادارة البلدية في الدورة القادمة تشن بعض الاوساط الحاقدة والفئات الاصولية المتسترة بـ «الدين» هجوما شرسا ضد القوى الوطنية الشريفة والمخلصة وضد الادارة الدمقراطية ويستهدف ضرب اهم مكسب وطني حققته الجماهير الفحماوية وهو ابصال الجبهة لقيادة بلدية ام الفحم، الوجه الوطني الناصع والمشرق والقاعدة الشعبية للكفاح الشجاع مرفوع الراس.

ولسنا الآن بصدد الرد على افتراءات واضاليل وتخرصات ومسلكيات هذه الفئة الحاقدة المتطاولة على تاريخ ام الفحم الوطني بل اود ان أؤكد على حقيقة هامة وواضحة وهي ان المعركة الانتخابية للسلطات المحلية ليست بين هذه الفئة وتلك او بين عائلة واخرى بل بين جماهيرنا التي تكتوي بنار السياسة العنصرية وبين السلطة الغاشمة. ولهذا فان قضية انتخاب رئيس السلطة المحلية مصلحة وطنية وقومية من الدرجة الاولى. وهذا الانتخاب يتم على ارضية الموقف من القضايا النضالية الوطنية والعامة - الدفاع عن الارض والمساواة التامة للسلطات المحلية والسلام العادل والنضال ضد كل مظاهر الاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمييز العنصري والحفاظ على الكرامة الوطنية لشعبه وبلده وعلى اساس الموقف من الوحدة المحلية والقطرية.

وعلى ضوء ذلك فان واجب جماهير ام الفحم وبقية قرانا ومدننا العربية ان تقرر بأن يكون رئيس سلطتها المحلية ممثلا حقيقيا ومدافعا امينا عن كرامة الشعب وحقوقه العادلة، لا نفعيا انتهازيا، ضيق الافق ويتهافت على خدمة السلطة وتنفيذ مخططاتها العنصرية.

اننا نثق بوعي اهالي ام الفحم الذين اختاروا طريق الكفاح والعزة والكرامة والسلام ولن يتراجعوا وسيحسمون المعركة الانتخابية لصالح الجبهة ومرشحها الاستاذ هاشم محاميد الذي اثبت تفانيه في سبيل المصلحة العامة واخلاصه الذي لا يعرف له حدود لام الفحم واهلها ولشعبنا الصامد الصابر وقضاياه الوطنية والطبقية. ولتتكاتف السواعد وتتعانق القلوب ولتتواصل الجهود من اجل تحقيق نصر جديد للجبهة في ام الفحم وجميع قرانا ومدننا العربية.

(مصمص - المثلث)

عـراضـيـات — جنود المظلات يصيحون بوجه رئيس الحكومة شمير

ما تحرق الجمرة الا كف واطيها

● تعالوا حاربوا الانتفاضة بانفسكم يا ارباب السياسة. انتم تخططون السياسة في صالات دافئة في تل ابيب او القدس ونحن نأكلها «غسل ولبس» في أزقة نابلس ورام الله وغزة.

انت يا شمير وانت يا رابين «تكشخون» بأنكما انهيتما الانتفاضة وتخطبان امام امهاتنا واباءنا بأن الانتفاضة «بولدة تضينا عليها وكل شي «كعد بمكانه» اما نحن فنرى شعلتها بأنفسنا وكلما حاولنا اطفاءها اشتعلت اكثر.

انت يا شارون ويا بيرس توهمان شعبكما في تل ابيب وحيفا وغيرهما انهم «اي الثوار» عبارة عن «جهال» و «زعاطيط» ستقضي عليهم باسرع ما يمكن، اما نحن فنأكل اهانات هؤلاء «الزعاطيط» ترميهم برصاصنا وهم يسبوننا ويضحكون. نحن نشتاط من الغضب وهم يموتون امامنا مبتسمين.

هكذا قابل جنود المظلات رئيس الوزراء اسحق شمير عندما ذهب اليهم خطيبا يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧ في نابلس. لقد سار اليهم بخطاه الواسعة المعروفة «يس.. يس.. يم» ولسان حاله يقول:

انا اسحق ابن سمحه[1] انا قتلت المرزبان.

وظن رئيس الحكومة ان جنود المظلات الذين ذهب ليشيد بشجاعتهم وبراعتهم في القتال سيفتحون له صدورهم ويضمونه «في الحضن يا حبيبنا» «في الحضن يا باني مستقبلنا» «في الحضن يا والينا» «في الحضن يا من امن لنا العمل والمساكن بعد عودتنا» في الحضن يا «ملك اسرائيل الكبرى».

الا ان شمير لم يشعر «بالحضن» وعوضا عن الحضن فقد نال «جلاقة»[2] في البطن وقف بعدها مبهوتا.

اخربوا عن وجوهنا، انتم لا تدرون ما يجري لنا هنا في المناطق المحتلة، لا يدري ما يجري لنا حتى رئيس الاركان نفسه، لا يدري ما يجري لنا حتى اقرب الضباط الينا. فانت يا شمير، اما ان تجد حلا سياسيا للانتفاضة او تتفضل مطرودا او من غير مطرود: الباب يفوت جمل.

قلتم لنا ان العصي الخشبية لا تكفي، فزودتمونا بعصي من البلاستيك، فاشتعلت الانتفاضة اكثر، ثم زدتم على البلاستيك اسلاكا كهربائية، الا انها لم تكهرب احدا بل زادت الثوار مناعة، ثم حولتم رصاص البلاستيك الى رصاص حي، وكلما زدتم في العنف، لم تزيدوا الشعب المنتفض الا عنفوانا فالى متى يا سيدنا الرئيس؟

قلتم لنا لا يفيد الا هدم البيوت، فهدمناها على اثاثها فاذا بالجيران يأوون العائلات المنكوبة ويقاسمونها لقمة الخبز التي يأكلونها.

قلتم لنا اقسوا اكثر، وكلما زدنا قساوة، رجعنا خائبين فشتمنا انفسنا واصبح الامر يكل في عضدنا نحن اما الجانب الذي يقابلنا فلم يزد الا قوة وجبروتا.

وقف شمير الرئيس مشدوها لما يسمع، أهؤلاء الجنود الذين امامي يهود ام لا؟

أليس هؤلاء، الذين اشتركوا في حروب اسرائيل كلها وانتهت كلها بـ «زينك وانتهينا» فماذا انا سامع اليوم؟ وماذا عدا عما بدا؟

لعله، يا عزيزي القارئ، ان السلطة التي تحكمني وتحكمك تظن ان العالم حولها ما هو الا حائط واقف فالكل باق كما كان قبل خمسين عاما، وعلى هذا الاساس فقد تأمل شمير ان يحمله الجنود على اكتافهم في وسط نابلس هاتفين:

منصورة بصايت ابن سمحه.. منصورة

الا ان الامر قد تغير.

والواقع مختلف: فلا الدنيا هي هي ولا الناس هم هم.

وما ان صحا شمير من غيبوبته، حتى رفع يده مهددا:

ان اردتم العيش في هذه البلاد فعليكم ان تحاربوا الانتفاضة!

غير ان جوابه التقليدي هذا لم يكن الا «عنطة بحمام» وودعه الجنود ولسان حالهم يقول «ولك شيلها» «ولك وليه».

والآن يا سيد شمير من لا يريد العيش في هذه البلاد؟ هل انا كاتب السطور لا اريد العيش؟ هل اخواني واخواتي الذين يقرأون هذه السطور لا يريدون العيش؟ هل سائر افراد الشعب لا يريدون العيش؟

انت يا شمير تريد ان تفهم الجنود ان العيش لا يمكن ان يأتي الا عن طريق الاحتلال. لكن الواقع افهمهم العكس تماما: فقد رأوا ان الاحتلال يهدد العيش ولا يؤمنه.

انكم يا ارباب السلطة واعوانها تريدون أن تفهمونا، نحن ابناء الشعب ان كل من حولنا، هم اعداء لنا ويريدون القضاء علينا ورمينا في البحر، تخيفون الناس، وتعيدون الوالكم هذه اعواما كاملة حتى اخذ السؤال يتبادر الى افكار الناس، اذن لماذا اتيتم بنا الى هذه البلاد؟ وهل فكرتم يا سادة ان حول اسرائيل «هواء مضغوط» ام شعوب؟ ومع هذه الشعوب علينا ان نعيش ام لا؟ وهل ذلك يأتي عن طريق احتلالها ودوسها واهانتها؟ العالم كله ضدكم وضد سياستكم، واسرائيل تعيش في هذا العالم وليس في عالم الغيب!

يقول المثل: «اذا قال لك اثنان اين رأسك؟.. فهزه» فكيف اذا كان العالم كله يقول لكم ان سياستكم اصبحت رعناء لا تقنع احدا؟

(ابو الشريت)

(١) اصل الشعر.. انا الفتى التغلبي.. انا قتلت المرزبان.

(٢) جلاقة - الركل بالرجل

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الجماهير في كفرياسيف يقظة على التآمر على مجلسها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عيّن وزير الداخلية، شبيرا، يوم ١٠ آذار القادم موعدا لاجراء الانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي، كذلك حدد عدد اعضاء المجلس بتسعة اعضاء.

وقد جاء هذا القرار بعد مماطلة طويلة ومساع مبائية لحل المجلس وابطال الانتخابات، افشلها وعي اهالي كفرياسيف والحاح الكتلة الشيوعية في الكنيست لتعيين موعد للانتخابات.

والمعروف ان قرار وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي اتخذ في اوائل ١٩٦٣، وذلك على امل اسقاط الكتلة الدمقراطية من ادارة المجلس المحلي واحلال اعوان السلطات والحكم العسكري مكانها.

وعندما رأت السلطات الحاكمة ان املها هذا اخذ يتلاشى شيئا فشيئا نتيجة تمسك اهالي كفرياسيف بكتلتهم الدمقراطية واصرارهم على اعادتها الى ادارة المجلس في الانتخابات المزمع اجراؤها، اخذ وزير الداخلية يماطل في تعيين موعد الانتخابات.

وقد دعت هذه المماطلة عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الى اثارة القضية في لجنة الداخلية في الكنيست.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «لتتخل حكومة اسرائيل عن طريق القوة والحلول الانفرادية في النزاع حول المياه المشتركة». وتمحورت حول بيان رئيس الحكومة، اشكول، الذي القاه في الكنيست حول مؤتمر القمة العربي وقضية مياه الاردن، واكد فيه ان حكومة اسرائيل عازمة على المضي في تنفيذ المشروع الاسرائيلي المنفرد للمياه المشتركة.

وختمت الكلمة: «لكن محبي السلام والامن في بلادنا، والرأي العام العالمي الذي يريد بكل قوة المحافظة على استمرار السير في طريق تخفيف حدة التوتر الدولي، ينبهون حكومة اسرائيل الى المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقها في رفضها العمل من اجل حلول متفق عليها حول قضية المياه المشتركة وفي اصرارها على الانفراد في تنفيذ مشروع تحويل المياه المشتركة معتمدة على التأييد الاستعماري وعلى القوة. ان مصلحة الامن والسلام تستدعي التخلي عن هذا النهج الخطر المغامر والسير في سبيل التفتيش عن حلول متفق عليها، في سبيل تسوية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية، تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الجانبين.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٤)

«معرض شهداء الانتفاضة» في مركز الفنون ـ جفعات حبيبا

● الرسام سليمان منصور يحاضر عن الفن الفلسطيني ●

● جفعات حبيبا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص نسيم ابو خيط ـ نظم المركز للفنون في جفعات حبيبا امسية خاصة لمعرض «شخصيات ضحايا الانتفاضة»، مساء يوم الاثنين ٨٩/١/٢٣. وضم المعرض اكثر من مئة لوحة لشهداء الانتفاضة شارك في رسمها مجموعة من الفنانين الفلسطينيين. كما تضمنت الامسية محاضرة قدمها الفنان سليمان منصور، عن الرسامين الفلسطينيين والمواضيع التي شغلت اهتمامهم. ثم عرضت صور لنماذج من اعمالهم.

وجاء في «كلمة الرابطة» (رابطة الفنانين التشكيليين) التي وزعت في الامسية انه «بالرغم عن الاحداث الخطيرة التي يمر بها شعبنا فان رابطة الفنانين التشكيليين عملت جاهدة على تصعيد نشاطها الفني ليس فقط في مجال اقامة المعارض الفنية ولكن على صعيد تعميق القيم التشكيلية عبر معايشتهم للاحداث بكل صدق وبساطة، وانطلاقا من هذه المبادئ، يأتي معرض «شهداء الانتفاضة» خطوة على هذا الدرب حيث يقيم الفنانون بعيدا عن الصيغ الانشائية واللهجة الخطابية واحدا من اروع معارضهم خلال السنوات الاخيرة».

هذا وشارك في الامسية اربعة رسامين فلسطينيين هم: ابراهيم سابا وتيسير بركات وصقر القتيل وسليمان منصور.



● سليمان منصور ●

وكان المعرض قد عرض للمرة الاولى في «مسرح الحكواتي»، كما عرض في قاعات «نسفتا» في تل ابيب قبل شهر ونصف الشهر (وكانت «الاتحاد» نشرت بعضها في اطار زاوية معرض شهداء الانتفاضة). وقد اشرف على تنظيم هذه المعارض «لجنة الكتاب والفنانين والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين»، التي كانت نظمت ايضا معرضا عن رسوم الاطفال الفلسطينيين في ظل الاحتلال في قاعة العرض «ريغع» في تل ابيب.

● المحاضرة ●

في بداية المحاضرة اشار الفنان سليمان منصور الى ان معرض شهداء الانتفاضة يشكل مناسبة جيدة لتعريف الشعب الاسرائيلي بالحركة الفنية الفلسطينية ومشاكلها، اسوة بسائر المؤسسات والنقابات في المناطق المحتلة.

وقال ان الفن في الاراضي المحتلة بدأ في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧٤ حاول عدد من الفنانين الفلسطينيين تشكيل نقابة للدفاع عن الفنانين لكن سلطات الاحتلال رفضت طلبهم، فاقاموا رابطة ونظموا اول معرض لهم عام ١٩٧٥ في القدس ثم تلاه عدد من المعارض في نابلس وغزة والناصرة وفي العديد من دول العالم.

وفي العام ١٩٧٨ شعر فنانو المناطق المحتلة بان سلطات الاحتلال تراقبهم وتتعقب اعمالهم. واول تعامل مع سلطات الاحتلال جرى حين صادرت هذه السلطات عددا من الصور، ثم صارت تصادر النماذج الاصلية من المعارض ومن بيوت الفنانين واستوديوهاتهم. وفي السنوات الاخيرة، وبالذات قبل ٣ سنوات، اعتقلت سلطات الاحتلال الفنان فتحي غبن وحكمت عليه بالسجن بتهمة رسم لوحات فنية.

ومنذ بداية الثمانينات ادرك الفنانون الفلسطينيون اهمية توطيد العلاقة مع الفنانين اليهود من اجل الدفاع عن حقوقهم الفنية، وقد نظموا معهم ٧ معارض كان اخرها «معرض شهداء الانتفاضة».

وردا على اسئلة المشاركين في الامسية قال الفنان سليمان منصور ان عدد الفنانين الفلسطينيين يقارب (٣٠٠). وهم يعيشون في كل بقاع العالم، كما اشار الى انه لا يوجد اسلوب معين يميز الفن الفلسطيني سيما وان هذا الفن هو في دور التطور، وان التطوير يحتاج الى سلام والى دولة ووزارة ترعى هذا التطوير.



□ شارة النصر.. وانتفاضة الاهداف! □

● اللاعب محمد سلامة، حارس مرمى المنتخب الفلسطيني، وقد توّج شعار الانتفاضة قميصه، برفع شارة النصر قبيل بدء اللقاء الكروي الذي جمع المنتخب الفلسطيني مع منتخب الصحافيين الطليان في روما يوم السبت (٨٩/١/١٤)، وانتهى بفوز منتخب فلسطين بستة اهداف مقابل لا شيء.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الفلسطيني في أوروبا ●

(صورة من «و. ص. ف»)

كوكبة من الافلام العالمية تتنافس على «الدب الذهبي» في مهرجان برلين التاسع والثلاثين

* المخرج الاوبرالي رولف ليبرمان يترأس لجنة التحكيم *

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اختيرت هذه السنة ايضا نخبة من الافلام الجيدة لتعرض في مهرجان برلين السينمائي التاسع والثلاثين، الذي سيقام بين ١٠ و ٢١ شباط القادم.

وعلم ان فرنسا ستشارك بفيلم برونو نيوتن «كاميل كلوديل» مع ايزابيل ادجاني وجيرار دوبارديو. كما سيعرض فيلم «عصابة الاربعة» من انتاج سويسري فرنسي ومن اخراج جاك ريفيت وتمثيل بول اوجييه.

وسيفتتح المهرجان بفيلم البريطاني ستيفن فريرز «العلاقات الخطرة» المأخوذ عن رواية كوديرلوس دو لاكلو، ويقوم بأدواره الرئيسية جون مالكوفيتش وغلين كلوز. وستمثل اسبانيا بفيلم كارلوس ساورا «لا نوتشيه اوسكورا» وفيلم «اسكيولاتشي» من اخراج جوزيفينا مولينا وتمثيل انجيلا مولينا.

وسيعرض في المهرجان فيلم شانتال اكرمان «تواريخ امريكا»، وهو من انتاج فرنسي بلجيكي، وفيلم آخر من انتاج سويسري الماني شرقي يحمل اسم «بستالوتزي برغ»، من اخراج بيتر غوتن وجيان ماريا فولونتي. وسيمثل المانيا الشرقية فيلم آخر بتوقيع المخرج رونالد غراف.

ومن امريكا سيعرض فيلم باري ليفنسون «رين مان»، من تمثيل توم كروز وداستين هوفمان؛ وفيلم أوليفر ستون «توك راديو»، وآخر فيلم لوودي آلن «امرأة أخرى» مع ميا فارو، وفيلم آلان باركر «ميسيسيبي بورنينغ» وفيلم جوناثان كابلان «المتهم» مع جودي فوستر.

وسيعرض في المهرجان ايضا الفيلم الياباني «داتتان هيروزو» من اخراج يوجي ياماداً.

وسيرئس اللجنة التحكيمية مخرج الاوبرا رولف ليبرمان. وستضم اللجنة ايضا المخرجة الامريكية راندا هاينز والممثلة الامريكية الفرنسية لسلي كارون والممثل الاسباني فرانسيسكو رابال والمخرج الالماني الغربي فاديم غلونا واندريان كاتلر رئيس نقابة سينما الفن والتجربة الالمانية الغربية.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

اعراسنا

طُلي يا دنيا اتفرجي ع افراحنا
يا دار بالفرحات تبقى عامرة
ليالي السمر يا احباب ضاوي هلالها
وع نغمة المزمار وجفرا يا الربع

ومن خمرة الكرمات ملّي اقداحنا
طول المدى بغدواتنا وبرواحنا
سهر القمر ع محوريه قوالها
حلقات دبكة وصف سحجة تيالها

* * *

ياعراسنا غنى الزجل اوف وعتاب
ليلة أنيسة الاهل فيها اتجمعوا
ياعراسنا ابواب المضافة افتحو
جود وكرم عاداتنا والمرجلي

ليلة أنيسة والبسط ع اربع جناب
وشمل الأحبة التم من بعد الغياب
وبكلمة هلا بلحباب قولوا وزندحوا
وخيولنا بساح السبق ما إتريحوا

* * *

وع الموقدة دلّات قهوة مهيّلة
باقراحنا كاسات المحبة اشربوا
هذي عادات جدودنا ينصونها
يا رب ديم السعد وليالي الهنا

الهنا شرب شفطة هومو بتنجلي
والغازة صحن كبة من ايد معطليه
ودمع الفرح زاد الحلا بعيونها
يعم السلم والحرب تطفي أتونها

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٤) * * *

● اعداد: محمد حسن ايداح ـ كابول ●

افقي:
١ ـ عاصمة اوروبية ـ متماثلان
٢ ـ احد الوالدين ـ علم مؤنث
٣ ـ لمس ـ قوة حسابية
٤ ـ اداة نصب ـ احصل على (مجزومة)
٥ ـ ......
٦ ـ دولة عتيدة + يبتلع
٧ ـ دولة عربية ـ واسع
٨ ـ حرف مكرر + اغنية لوديع الصافي
٩ ـ مقاصد
١٠ ـ تنديل
١١ ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ والدة الرسول (معكوسة)
١٢ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية ـ حظر (معكوسة)

عمودي:
١ ـ خرقانه
٢ ـ عاصمة اوروبية + من الورود ـ بلغ
٣ ـ إله ـ خاصتي + مدينة فلسطينية محتلة
٤ ـ فحص ـ نطق (معكوسة) + احرف علة
٥ ـ راحة اليد ـ وحل + علم مذكر
٦ ـ اسم موصول ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ متماثلان
٧ ـ عمر ـ قرع
٨ ـ حرفان متشابهان ـ نقص
٩ ـ من الكواكب السيارة
١٠ ـ أصبع ـ من الحشرات اللاسعة ـ حرف جر (معكوسة)
١١ ـ شجاع ـ حرف جر
١٢ ـ الاسم الثاني لبطل فيلم «الافوكاتو»

* * * حل لغز رقم (٢١٣) * * *

افقي:
١ ـ هدهد ـ ليلة
٢ ـ لندن + وارسو
٣ ـ قوي ـ تم
٤ ـ نيل + نابلس
٥ ـ كف ـ فرانكو
٦ ـ ي و هـ ا ـ بارعة
٧ ـ دزينة ـ غوى
٨ ـ بلقيس ـ برن
٩ ـ رعى ـ دروب
١٠ ـ الطليعة + يمن

عمودي:
١ ـ هلسنكي + اربد
٢ ـ دن ـ يفوز + لعل
٣ ـ هديل ـ طاقية
٤ ـ دنون + فاني
٥ ـ وقار ـ بدمه
٦ ـ لا ـ باب ـ رع
٧ ـ برق + لنا ـ هو
٨ ـ سل ـ سكران + ي
٩ ـ يوم ـ وعور
١٠ ـ ات ـ نابغة

جان شمعون ومي المصري يتناولان انعكاسات الحرب اللبنانية على الاطفال في «جيل الحرب»



● جان شمعون ●

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ عرض معهد العالم العربي في باريس مؤخرا شريطا وثائقيا للسينمائيين اللبناني جان شمعون، والفلسطينية مي المصري تحت عنوان «جيل الحرب» يحاولان من خلاله التعبير عن انعكاسات الحرب اللبنانية على الاطفال.

والفيلم وثائقي بالدرجة الاولى، يروي مراحل مختلفة من الحرب وان كان يبدأ بمشهد اطفال «يلعبون الحرب»، ويتضمن مشاهد اخرى غير وثائقية وذات طابع رمزي.

وقد مولت هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ٨٥٪ من كلفة هذا الشريط وعرضته في ٢٣ ايلول الماضي. كذلك عرض الفيلم (١٥) مرة في الولايات المتحدة وكندا، ومن المتوقع ان يعرض ايضا على التلفزيون الفرنسي اذا نجحت المفاوضات في هذا الشأن.

ويصور الفيلم بيروت المدمرة ويستمع الى شهادات السكان والمقاتلين من كل الاطراف وكذلك الى شهادات اخصائيين يحاولون في النهاية تحديد اثار الحرب على الاطفال.

حكايات من تراثنا العربي

يوم دير الثعالب

● قال ابو الفرج الاصبهاني[1] صاحب كتاب «الاغاني»: خرجت يوما مع ابي الفتح احمد بن ابراهيم ماضيين الى دير الثعالب لنشهد اجتماعا كبيرا يعقد في الدير، وإذ بفتاة كأنها الدينار المنقوش خرجت الينا تتمايل. وضربت بيدها على يد ابي الفتح وقالت: تعال اقرأ هذا الشعر المنقوش على الحائط، واومأت بذراعها الى الموضع فإذا هو مكتوب عليه:

خرجت يوم عيدها في ثياب الرواهب
فتنت باختيالها كل جاء وذاهب
لشقائي رأيتها يوم دير الثعالب
تتهادى بنسوة كاعب في كواعب[2]
هي فيهم كأنها م البدر بين الكواكب

فصحت قائلا: أنت والله المقصود بهذه الأبيات.

(١) ـ ابو الفرج الاصبهاني علي بن الحسين (٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ/ ٨٩٧ ـ ٩٦٧ م) من ائمة الادب واحد الاعلام في معرفة التاريخ والانساب والسير والاثار واللغة. ولد في اصبهان ونشأ وتوفي في بغداد. ومن تصانيفه «الاغاني» واحد وعشرون جزءا جمعه في خمسين سنة.
(٢) ـ الكاعب من الجواري والثدي، الناهد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في مكتب الحزب في بيت «الصداقة» الناصرة ـ تقدم المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي القطاعي حول «صفحات من تاريخ حزبنا النضالي». المحاضر: منعم جرجورة.

■ شفاعمرو (الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم ودور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

□ باليه على الجليد □

●لقطة مصورة للثنائي السوفييتي مارينا كليموفا وسيرجي بونومارنكو من الوصلة التي قدماها ضمن بطولة اوروبا للرقص على الجليد. التي جرت في مدينة بيرمنجهام الانجليزية يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) ●.

(صورة من «و. ص. ف»)

بمشاركة (٢٢) دولة، افتتاح حلقة دراسية في باريس حول «الطب في خدمة القمع أم ضحية له»!

* العديد من الأطباء والعاملين في المهن الطبية دفعوا حياتهم ثمنا لرفضهم المساهمة في اعمال التعذيب التي تمارسها الانظمة الدكتاتورية *

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ لا تزال مهنة الطب في العام ١٩٨٩ معرضة في العالم لخطر مزدوج على صعيد حقوق الانسان. فالاطباء ما زالوا اما شركاء في القمع والتعذيب او من ضحاياها..

وقد شكل هذا الخطر المزدوج الذي يهدد العديد من الاطباء والعاملين في المهن الطبية، موضوع الحلقة الدراسية «الطب في خدمة القمع ام ضحية له»، التي افتتحت اعمالها في قصر «الاونيسكو» في باريس يوم الخميس الماضي، بتنظيم فرع فرنسا في لجنة العفو الدولية، ويشارك فيها (٢٢) بلدا.

وكانت لجنة العفو الدولية باشرت منذ العام ١٩٧٢ بحملة متواصلة للتنديد بالتعذيب وطورت برنامجا للقضاء عليه. وانشأت في اطار هذا النشاط في العام ١٩٧٩ فرعا يهتم بقضايا الطب. وقد دفع العديد من الاطباء في بلدان عدة من حريتهم وحتى من حياتهم ثمنا لرفضهم المساهمة في اعمال التعذيب او لفضحهم لها لدى مشاهدتها.

وقد ذكر الحقوقي الفرنسي ايبه ليو بذلك، اذ شدد على أنه «في الوقت الذي نجتمع فيه هنا فان العديد من الاطباء معرضون للخطر في امريكا الوسطى وتشيلي وجنوب افريقيا والشرق الاوسط وغيرها من المناطق». واشار الى ان اطباء يشاركون في الندوة يخشون من تقليص مجال عملهم لدى عودتهم الى بلدانهم، ولذلك طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم!

وناقشت الحلقة الدراسية تحديد وسائل رفع مستوى التعاون بين الاطباء وزيادة فعالية الوسائل المستخدمة في هذا الكفاح المتواصل من اجل احترام القيم المهنية الطبية وحقوق الانسان. ويرى الاطباء والحقوقيون المشاركون ان احترام جميع العاملين في ميدان الصحة للقواعد الاخلاقية المعترف بها دوليا يشكل اولوية مطلقة ويساعد على حمايتها.

غير ان العديد من الثغرات وعدم الوضوح لا يزال قائما في الميادين التي تطرح فيها مشاركة الاطباء مشكلات دقيقة من مثل التشويه الجسدي والعقوبات الجسدية التي تمارس في بعض البلدان والمشاركة في تنفيذ احكام الاعدام وتغذية المضربين عن الطعام بالقوة..

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/٢٥

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الادبي «ابداع»، يتضمن لقاء مع الكاتب طه محمد علي
١٩,٠٠ ـ البرنامج السياحي «اماكن خلابة»، حيث تنقل كاميرا البرنامج المشاهدين في هذه الحلقة الى امارة موناكو
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ ـ برنامج علمي محلي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ البرنامج المحلي «موكيد»
٢٢,٠٥ ـ الفيلم السينمائي الاسرائيلي «رجعيم» («لحظات»)، من تمثيل واخراج ميخال بت آدم، يشارك في التمثيل آسي ديان، آفي بنيقي، والممثلة الفرنسية ريجيت كاتيون. الفيلم ناطق في معظم مشاهده بالفرنسية، وكان مثل اسرائيل في مهرجان «كان» ١٩٧٩
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر تأجيل الانتخابات الى شهر تشرين الثاني

● الجبهة تطالب، خلال الجلسة، باتخاذ موقف حاسم ضد التآمر على قانون الحد الادنى للاجور ومطالبة الحكومة باعادة مشاركتها في ميزانية «صندوق المرضى» لتلافي ازمة الجهاز الصحي ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ طالب رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين قيادة الهستدروت باتخاذ موقف حاسم ضد التآمر على قانون الحد الادنى للاجور والوقوف امام محاولات الحكومة والمشغلين الغاء ٣٠٪ من قيمة الحد الادنى للاجور. جاء ذلك في الكلمة التي القاها غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس في تل ابيب.

وبحثت الهستدروت ايضا موضوع تأجيل انتخابات الهستدروت حتى شهر تشرين الثاني من هذا العام.

وادان غونين في كلمته تدخل الشرطة في نزاع العمل في كراج «فيات» واعتقال عضوين من لجنة عمال الكراج. وطالب الهستدروت باعلان التضامن مع عمال كراج «فيات» الذين يطالبون بتنظيمهم في نقابة خاصة بهم.

وشكك غونين في الاسباب التي طرحتها قيادة الهستدروت لتأجيل الانتخابات وطالبها بالوقوف الى جانب العمال ضد الحكومة المعادية لهم وفي نفس الوقت توجه الى ممثلي الليكود في اللجنة واتهمهم بالاستعداد لخيانة مصالح العاملين مقابل تمثيلهم في الهيئات القيادية للهستدروت.

واعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار انه يعارض تدخل الشرطة في نزاعات العمل واقترح فحص الامر في مجلس عمال تل ابيب والقسم النقابي للهستدروت. اما حاييم هيرفلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت فحاول الدفاع عن موقف الشرطة وادعى ان الشرطة تدخلت بسبب نزاع بين العمال انفسهم.

اما فيما يتعلق باسباب تأجيل انتخابات الهستدروت فقد ادعى كيسار ان احد الاسباب هو انه يريد تنفيذ خطة الاصلاح في «شركة العمال» ومجالس العمال عامة والوسط العربي خاصة.

واتهم ران كوهين «راتس» ممثلي الليكود بالازمة الاقتصادية واعتبرهم شركاء كاملين في الوضع الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي وتفشي البطالة واغلاق المصانع. كما اعتبر تأجيل انتخابات الهستدروت اجراء غير دمقراطي من قبل المعراخ.

هذا واقرت اللجنة التنفيذية تأجيل الانتخابات باغلبية اصوات المعراخ ومبام.

كما بحثت اللجنة التنفيذية الوضع في مؤسسة «صندوق المرضى» والجهاز الصحي في البلاد والتغييرات في البناء التنظيمي للمؤسسة «لتحسين الخدمات الصحية للجمهور». وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة منشه خليفة.

واتهم خليفة الحكومة بانها تحاول القضاء على مؤسسة «صندوق المرضى» عن طريق حرمانها من الدعم الحكومي. كما طالب الهستدروت بالعمل على سن قانون صحة حكومي بواسطة «صندوق المرضى» تشترك فيه الحكومة بشكل عملي ونشيط.

هذا وقدمت الجبهة اقتراح تلخيص بشأن الجهاز الصحي جاء فيه: «ان المسؤولية عن تدهور الجهاز الصحي في البلاد تقع على عاتق الحكومة التي تعمل بصورة منهجية على تقليص الميزانيات المخصصة للصحة. ولهذا تطالب اللجنة التنفيذية الحكومة باعادة مشاركتها في ميزانية مؤسسة «صندوق المرضى» بنسبة ٣٠٪ من ميزانية المؤسسة. تطالب اللجنة التنفيذية بتعديل القانون الموازي بحيث يلزم المشغلين بدفع ٦٪ من الاجور وليس ٤،٩٥٪ كما هو متبع الآن. ترفض اللجنة التنفيذية القانون الجديد الذي يلزم المرضى بدفع رسوم مقابل زيارة الطبيب. كما تطالب اللجنة التنفيذية باقرار قانون الصحة الرسمي بواسطة «صندوق المرضى»».

مواصلة النظر في قضية جنود جفعاتي الاربعة:

استدعاء رئيس الاركان للمثول امام المحكمة العسكرية لتقديم افادة بشأن «اوامر» الضرب والتعذيب «العليا»!

● الاوامر كانت واضحة: ضرب المعتقل لمدة دقيقتين! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب، التي تنظر في قضية الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي، في جلستها الاخيرة، استدعاء رئيس الاركان، دان شومرون، للمثول امامها من اجل تقديم افادة تتعلق بأوامر قيادة الجيش الصادرة الى الجنود والتي تأمرهم بضرب وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين، قبل وبعد الاعتقال!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان الجنود الاربعة المتهمين «يعلقون آمالا كبيرة» على مثول رئيس الاركان امام المحكمة للدفاع عنهم خصوصا وان شومرون اصدر بنفسه «الاوامر العليا» بالضرب. ويعتبر الجنود ان ما تم عرضه في المحكمة العسكرية بشأن «الاوامر العليا» التي تبيح التعذيب والضرب للجندي تتنافى مع واقع تلك الاوامر التي صدرت وقت قتل الشهيد. ويدعي الجنود انهم «نفذوا الاوامر» عندما قاموا بضرب وتعذيب الشهيد الشامي مما ادى الى قتله.

وكانت المحكمة العسكرية تابعت النظر في قضية الجنود الاربعة، يوم الاثنين (١/٢٣). وكشف احد الجنود في معرض الافادة التي قدمها امام المحكمة ان اوامر قادة الجيش كانت تأمرهم، بشكل واضح، بتوجيه الضربات الى المعتقل وذلك «لمدة دقيقتين فقط». وقال: «كنا نضربهم بوحشية. وجهنا الضربات على رؤوس العرب. كنا نلاحق قاذف الحجر الهارب وبعد الامساك به نضعه وظهره على الحائط ونوجه الضربات الى رأسه مباشرة. وجميعهم كانوا يضربون. وذلك العربي لم يعارض. فكان طوال الوقت ممددا على الارض. اما نحن فكنا ١٢ جنديا واصلنا ضربه لمدة خمس دقائق متتالية. والعربي كان يصرخ بيننا واصلنا ضربه بوحشية» (!).

واوضح الجندي ان جميع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل جباليا كانوا يمددون على الارض «وكل جندي يمر من المكان كان يوجه الضربات لهم».

وكان جندي آخر (في الاحتياط)، خدم في معتقل جباليا، رفض الاجابة على اسئلة قاضي المحكمة بشأن عمليات التعذيب الوحشية في المعتقل التي تنفذ ضد المعتقلين الفلسطينيين بدون سبب وذلك «تخوفا من تلبيسه تهمة» (!) على ضوء الشهادة التي سيقدمها بهذا الخصوص.

رسالة المشهد

«مكوروت» تقطع المياه عن القرية

● المشهد ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن ـ قطعت شركة «مكوروت» الماء عن قرية المشهد بحجة عدم قيام المجلس المحلي بتسديد الديون البالغة قيمتها ٦٣٠٠ شاقل عن شهر كانون الاول الماضي.

من جهة ثانية ناشد المجلس الاهالي الذين لم يدفعوا اثمان المياه ان يسددوها في اسرع وقت حتى يتمكن من مواجهة المشكلة.

● المباشرة في مشروع المجاري ●

بوشر العمل في المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية وذلك بعد ان رست المناقصة على احد المقاولين. ويبلغ طول الخطوط في هذه المرحلة ٣ آلاف متر. وسيتم تنفيذها في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

جبهة سخنين الدمقراطية تستنكر اعتقال نشيطي حركة «ابناء البلد»

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية قيام الشرطة باعتقال عدد من نشيطي حركة «ابناء البلد» في القرية يوم السبت الماضي على خلفية مهرجان الاغنية الوطنية الذي اقيم في اليوم نفسه في القرية.

وجاء استنكار الجبهة في منشور اصدرته بهذا الخصوص ووزع على الاهالي امس. واكد المنشور ان «حملة الاعتقالات هذه تأتي عشية الانتخابات للسلطات المحلية وتهدف الى تسخين الجو الانتخابي في القرية لان السلطة واعوانها لا يريدون ان تبقى قريتنا هادئة يسودها التفاهم والمحبة».

وكانت الشرطة قد اعتقلت كلا من خالد زبيدات ورافع عبد ابو ريا وعبدالله خالد ابو صالح.

وسط تصميم على تحقيق النصر في الانتخابات القريبة:

مئات انصار الجبهة في طمرة يحتفلون بذكرى انتصارها في الانتخابات المحلية

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ احتفلت جبهة طمرة الدمقراطية، مساء يوم الاحد الماضي، بالذكرى السنوية التاسعة لانتصارها في انتخابات السلطات المحلية.

وقد شارك في الاحتفال، الذي اقيم في نادي الحزب الشيوعي، المئات من ابناء القرية. واعلن الحاضرون، بحماس بالغ، تصميمهم على الانتصار في معركة الانتخابات المقبلة.

افتتح الاحتفال سكرتير الجبهة عادل ابو الهيجاء فحيا جماهير القرية بهذه المناسبة العزيزة بقوله: «ان انتصار جبهة طمرة في الانتخابات الماضية والقادمة سوف يعزز دورها الطليعي بين قرانا العربية».

بعد ذلك تكلم السيد ابراهيم حجازي قائلا: ان الجبهة هي العنوان لكل جماهير شعبنا ونضالنا نضال سياسي واجتماعي يتركز على اوسع وحدة صف.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور هشام ابو رومي، مرشح الجبهة للرئاسة، الذي قوبلت كلمته بالتصفيق والحماس.

وقال هشام ابو رومي في سياق كلمته: «انني مرشح الرئاسة عن الجبهة واعتبر نفسي مرشحا لكل جماهير القرية لانني سأكون دائما مدافعا امينا عن اهالي القرية».

واكد مرشح الجبهة للرئاسة انه سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وابرز الانجازات، التي حققتها ادارة الجبهة خلال السنوات التسع الماضية. ودعا الى المزيد من الوحدة للتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

بسبب حالة الطقس:

استمرار انقطاع التيار الكهربائي، بصورة متقطعة، في مختلف انحاء البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جراء هطول كميات كبيرة من الامطار المصحوبة بموجات قارسة من البرد والصقيع منقطعة النظير وعدم استعداد شركة الكهرباء في البلاد لمثل حالة الطقس هذه تواصل الشركة قطع التيار الكهربائي عن المدن والقرى في مختلف انحاء البلاد. اذ لجأت هذا الاسلوب على فترات متقطعة لمدة خمس ساعات في اليوم وهذا الامر يعود لعدم استعداد الشركة في تقديم الكميات الكافية للمستهلك.

وهذا الامر ادى الى تدهور في حياة الدولة. وتدعو الشركة المواطنين الى الاستعداد لانقطاع التيار في الايام اللاحقة. اذ تعلل الشركة هذا الانقطاع بخلل فادح في محطات توليد الطاقة في كل من حيفا وتل ابيب واسدود. ومن جهة اخرى يخشى من حدوث نقص في الغاز الاستهلاكي للمنازل.

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء:

لماذا استبعد الرؤساء العرب من البحث الخاص بشأن الاستعداد لمواجهة الهزة الارضية؟

● مطالبة وزارة الاتصال بالتدخل لاصلاح الهاتف المعطل في مكتب «الاتحاد» في القدس ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول (الاثنين) اربعة استجوابات لكل من وزير المعارف والثقافة ووزير «الامن» ووزير الشرطة ووزير الاتصال.

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الاتصال حول خط الهاتف المعطل في مكاتب صحيفة «الاتحاد» في القدس.

وقال طوبي في استجوابه «ان مكتب «الاتحاد» في القدس كان قد توجه منذ اكثر من شهر الى شركة «بيزك» فرع القدس يطلعها على تعطل خط الهاتف رقم (٢٨٨٣٦٦) وطلب من الشركة العمل على اصلاحه. الا ان مدير فرع القدس للشركة ادعى ان فنيي الشركة لن يأتوا لتصليح الهاتف بسبب الانتفاضة»!

واضاف طوبي «ان وضعا كهذا يمس بعمل الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل». وسأل طوبي الوزير «هل هو على استعداد لفحص الموضوع؟، وهل يعلم الوزير بهذا العرف؟، وهل هو على استعداد لالغاء مثل هذا العرف والعمل على تصليح خط الهاتف في مكاتب الصحيفة حالا؟».

اما النائب تشارلي بيطون فقد استجوب وزير الشرطة حول الاعتداء على المواطن موسى ابو عبيد من سكان «نس تسيونا» من قبل شرطي من قطاع غزة، حسب ما ذكرته صحيفة «حدشوت» (١/١٨).

وجاء في استجواب النائب بيطون: «لقد جاء في صحيفة «حدشوت» ان الشرطي سجل مخالفات غير عادلة بمبلغ ١٥٠ شيكل وصادر الاوراق الثبوتية التي تم استرجاعها فقط بعد ان اجبر المواطن المذكور على الجلوس والانتظار ساعات في مركز الشرطة». سأل بيطون وزير الشرطة اذا ما كان يعلم بالحادث ولماذا ما تم التحقيق فيه ولماذا ما كان ينوي الوزير اتخاذ اجراءات ضد هذا الشرطي؟.

وفي استجواب اخر لوزير المعارف والثقافة «حول ما نشر في الصحف حول نتائج بحث اعدته كلية «اورانيم» والتي تتلخص بان اغلبية المعلمين في البلاد يتمسكون باراء غير دمقراطية». وسأل بيطون الوزير اذا ما كان يعلم بهذه النتائج؟ وهل هو على استعداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه العملية وكيف؟.

وقدم الاستجواب الرابع النائب توفيق زياد لوزير «الامن» حول الاجتماع الذي دعت اليه قيادة خط الدفاع الخلفي في منطقة الشمال بشأن بحث استعدادات التجمعات السكنية لمواجهة حدوث هزة ارضية.

وقال زياد «ان هذا الاجتماع لم يدع اليه اي رئيس سلطة محلية عربية». ولهذا سأل النائب زياد الوزير «من هم رؤساء السلطات المحلية الذين دعتهم القيادة لهذا الاجتماع؟ ولماذا لم يشترك رؤساء السلطات المحلية العربية؟ وهل الوزير على استعداد لدعوة السلطات المحلية العرب واليهود على حد سواء؟».

طلاب ثانويون يهود وعرب يغرسون اشجار الزيتون في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جمعية التعليم الانساني التابعة لحركة «راتس» قام حوالي (٢٠٠) طالب من المدارس اليهودية الثانوية المختلفة، يوم السبت ١٩٨٩/١/٢١، بزيارة الى مدرسة ام الفحم الثانوية.

وقد استقبل طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية وقسم التربية الاجتماعية في المدرسة الضيوف حيث قاموا بغرس اشجار الزيتون تعبيرا عن الرغبة في السلام والتآخي والتفاهم.

هذا وجرى لقاء في المدرسة بين الطلاب العرب واليهود. وتكلم فيه الاستاذ جميل سالم الذي اشار في كلمته الى ان هذا اللقاء يعبر عن رغبة الشعبين في هذه البلاد وان غرس الاشجار رمز للسلام منذ مئات الاجيال. وقال: كلي امل ان يترجم هذا الامر في الواقع ويحل السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان مهمتنا الان صعبة نظرا لتزايد قوة اليمين وانه لا بد من تحية قوى السلام الاسرائيلية».

وحضر الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد وعضو الكنيست يوسي سريد.

وقد اكد محاميد في كلمة القاها امام الطلاب، ان اهالي ام الفحم كانوا دائما من اجل التآخي والتفاهم بين جميع الشعوب عامة وبين شعبي البلاد خاصة. وان غرس اشجار الزيتون في مدينتنا اليوم هو تعبير عن رغبة طلاب ام الفحم وشعبها في حلول السلام الشامل والعادل في المنطقة».

وقال ان هناك قوى من اليمين المتطرف الترانسفيري تدعو الى ترحيل عرب هذه البلاد وتطالب بتشديد الخناق على ابناء الشعب الفلسطيني وخنقه اقتصاديا وسياسيا وان هذا هو طريق الدمار لكلا الشعبين. وفي المقابل نسعى سوية مع قوى الخير والسلام في المجتمع الاسرائيلي كي يحل السلام في ربوع وطننا ومنطقتنا.

ثم تحدث عضو الكنيست يوسي سريد الذي اشار في كلمته الى رغبة الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي لتغيير الواقع المرير الذي تعيشه البلاد، والم الحرب والازمات الاقتصادية وواقع التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد على ضرورة تكاتف جميع الجهود العربية واليهودية من اجل تحقيق الامل المنشود ـ امل السلام.

عودة اميل حبيبي من زيارته الاولى في

■ تتمة من صفحة١ ■

ـ كانوا ينتظرون القطار القادم من القاهرة في المدن الفلسطينية لقراءة الصحف المصرية..

ويقول نجيب محفوظ:

ـ في الاربعينات اخبرني المرحوم عبد الحميد السحار انه كان يحاول توزيع كتبنا في البلاد العربية وكانت اكثر البلدان العربية شراء لها هي فلسطين..

ويقول اميل حبيبي:

ـ كنا نتابع الاحزاب السياسية ونتحزب.. كنا نؤيد الوفد.. يهز نجيب محفوظ رأسه..

ـ نعم.. وقد رأيت وفودا فلسطينية تجيء الى بيت الامة..

ـ وهنا يسأل وجيه ابو ذكري الاديب الكبير اميل حبيبي عن بعض الاراء التي ظهرت اخيرا تنادي بضرورة وقف الانتفاضة قبل الحديث عن السلام او الدولة الفلسطينية، ويجيب اميل حبيبي:

ـ ما هي الانتفاضة؟ انها عدم التراجع امام القمع الاسرائيلي. لا توجد حرب بين اطفال يحملون الحجارة وجيش مدجج بأحدث الأسلحة انما توجد مجازر. هل نتراجع؟ هذا يعني ان القمع قد نجح..

ويقول وجيه ابو ذكري:

ـ الاستاذ نجيب تحدث بعبارات رائعة عن الانتفاضة في خطاب الجائزة..

يهز اميل حبيبي رأسه:

ـ نعم قرأنا واعدنا نشر ما قاله الاستاذ نجيب في جريدة «الاتحاد». ثم يلتفت الى نجيب محفوظ قائلا:

ـ وما زلنا في حاجة اليك..

● السخرية والادب ●

يقول نجيب محفوظ:

ـ انني اجلس بعد الظهر بمقهى «شهرزاد». زارني كثير من الاصدقاء الفلسطينيين سألني احدهم: «ايش تقول لابطال الانتفاضة» قلت لهم: الكلام الذي كان يجب توجيهه كان زمان. الان هم الذين يعطون المثل. الان هم الذين يعلموننا ويقولون لنا..

ويهز اميل حبيبي رأسه ويقول ان عمرا باكمله مضى ويدق الزمن دورته ويتم اللقاء مع نجيب محفوظ ويستمر الحديث حول الادب. يقول نجيب لاميل: انتا تسخر في الكلام وانت تسخر في الادب. ويتحدث اميل عن روايته الجديدة التي يكتبها ـ رواية تاريخية حول مدينة حيفا تدور في فترة الحروب الصليبية. تتحدث عن العناصر المستمرة في حياة الناس اليومية. وفي النهاية يقف نجيب محفوظ مودعا الاديب الكبير اميل حبيبي. يتعانقان بحرارة. لقد اتصلت الحميمية بينهما بسرعة وكان اخر ما قاله اميل حبيبي وهو يصافح نجيب محفوظ: اطال الله في عمرك.

اضراب عام في الصناعات الجوية

● التهديد باعلان اضراب عام في «بيزك» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر ممثلو عمال شركة «بيزك» للاتصالات سلسلة من الاجراءات النضالية احتجاجا على عدم تسلم علاوة اجور بنسبة ٥٪ كما تم الاتفاق عليه في كافة فروع الاقتصاد.

وابتداء من اليوم يمتنع مستخدمو الشركة عن استقبال الجمهور في مكاتب الشركة كما يمتنعون عن تقديم التقارير للمدراء والمسؤولين. اما يوم الجمعة فان العمل سيجري في الشركة كما هو متبع في ايام السبوت.

وفي حالة عدم حصول اي تقدم في مطالبهم حتى يوم الاحد القادم فان العمال سوف ينفذون اضرابا عاما في الشركة لمدة ٤٨ ساعة يتعطل فيه البث الاذاعي والتلفزيوني.

ومن جهة اخرى تشهد الصناعات الجوية، اليوم الاربعاء، اضرابا عاما احتجاجا على عدم دفع علاوة الاجور المتفق عليها بنسبة ٥٪.

* اجمل التهاني *

الى العزيز سمير غنيم وخطيبته ساجدة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الكنيست تحتفل بعيدها الاربعين

● طوبي يحذر من تفويت الفرصة التاريخية المتاحة هذه الايام لاحلال السلام العادل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احتفلت الكنيست، امس الثلاثاء، بعيد ميلادها الاربعين بمشاركة اغلبية اعضاء الكنيست، القدامى والجدد. وبهذه المناسبة خصصت الكنيست جلستها الاسبوعية لنقاش فعالياتها واعمالها على مدى اربعين عاما.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي رافق مسيرتها منذ افتتاحها وحتى يومنا هذا وهنأ الكنيست بعيد ميلادها الاربعين مؤكدا ان «هذه المؤسسة تمثل سيادة واستقلال دولة اسرائيل. وكلي امل في رؤية تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي اعلنت استقلال اسرائيل وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل واحلال التعايش والتعاون المشترك بينها وبين الدول العربية».

وحذر النائب طوبي من تفويت الفرصة المتاحة اليوم لاحلال السلام العادل في ظل الوضع الدولي المنفرج. وقال «لقد عرفنا كل هذه الفترة سفك الدماء والحروب ومأساة الشعب الفلسطيني بين التشرد والاحتلال، مسلوب الحق في تقرير مصيره ومناضلا لتصفية الاحتلال واقامة دولته ذات السيادة المستقلة. والفرصة لهذا متاحة اليوم اكثر من ذي قبل».

وهاجم النائب طوبي حكومة الرأسين والائتلاف الحكومي لشله عمل الكنيست من خلال خلافاتهم الحزبية الضيقة «وافضل مثال على هذا تعطيل انتخاب لجان الكنيست حتى يوم امس الاول (الاثنين) اي بعد شهرين من بداية عمل الكنيست، كل هذا بسبب اختلاف المعراخ والليكود حول رئاسة اللجان».

وانتقد النائب طوبي بشدة «تصرف وتعجرف وزير الامن واستهتاره بالكنيست واعضائها، حين نزل عن المنصة واوقف رده على نزع الثقة بحجة مقاطعة اعضاء الكنيست له. وقال ان حقيقة تركه المنصة يثبت انه لا جواب لديه للانتقادات التي اسمعها اعضاء الكنيست من المعارضة ضد سياسته في المناطق المحتلة».

وتطرق النائب طوبي الى «العملية غير الدمقراطية الحاصلة في الحياة العامة في اسرائيل وانعكاس هذا على علاقة السلطة مع الكنيست». وقال ان الهدف الاساسي هو ضرب اركان الدمقراطية للنظام البرلماني في اسرائيل. وعليه فعلى الكنيست، التي تمثل رمز السيادة والاستقلال لكل مواطني البلاد يهود وعربا، ان تعمل على وقف زحف مثل هذه الظواهر المتمثلة في اقتراحات تغيير طريقة الانتخابات او نزع الحصانة عن اعضاء الكنيست او في النهج العنصري في التعامل مع المواطنين العرب ومنع التمييز وتنفيذ اوامر وثيقة الاستقلال لتأمين المساواة الحقة لكل مواطني البلاد.

قرارات المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية (عكا: ٢٠ ـ ١٩٨٩/١/٢١)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي القرارات السياسية التي اقرها المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد يومي (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١) في قاعة «اولي عكو» في عكا:

● ١ ـ التوجه بتحيات الامتنان الى الاتحاد السوفييتي، حزبا وحكومة وشعوبا، على مبادراته لتدعيم السلام العالمي وخلق وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية، وعلى حرصه في الوقت ذاته على مساندة كفاح الشعوب، وبينها الشعب العربي الفلسطيني، من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي. ويدين ممارسات الامبريالية الامريكية والحكومة الاسرائيلية المعرقلة لهذه المبادرات والرافضة لها. ويطالب حكومة اسرائيل بالانضمام الفوري الى معاهدات تحريم السلاح الذري والكيميائي الدولية والمنطقية.

● ٢ ـ شجب سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والاحتلالية المتناقضة مع ارادة المجتمع الدولي ومع جو الانفراج الاخذ بالاتساع في العلاقات الدولية، والذي من ابرز سماته حل النزاعات الاقليمية بالمفاوضات بين اطرافها وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة. ويطالبها بالموافقة الفورية على عقد المؤتمر الدولي لحل نزاع الشرق الاوسط والمشاركة فيه الى جانب جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولدولة فلسطين المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والى جانب وتحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وذلك من اجل التوصل الى حل عادل للنزاع على اساس قرارات الهيئات الدولية وعلى اساس مبدأ دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين.

● ٣ ـ يحيي المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ويتمنى لها الانتصار القريب وتحقيق اهدافها في التحرر والاستقلال. ويدعو المؤتمر جميع اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية وجماهير منطقة عكا الى تشديد وتوسيع اعمال التضامن مع شعب الانتفاضة.

ويحتج المؤتمر على مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لاعمال القمع الدموي والطرد من الوطن وهدم البيوت والاعتقال والتعذيب في المعتقلات التي يمارسها ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة. ويطالب حكومة اسرائيل بايقاف هذه الممارسات وبالانسحاب من تلك المناطق وباطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين.

● ٤ ـ يحيي المؤتمر قرار المجلس الوطني الفلسطيني المتخذ في الخامس عشر من تشرين الثاني بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. كما يحيي مبادرات السلام الفلسطينية التي تتوجت بما احتواه خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اجتماعها الخاص بجنيف في اواسط كانون الاول ١٩٨٨.

ويطالب المؤتمر حكومة اسرائيل بالتجاوب مع هذه المبادرات التي نالت دعم المجتمع الدولي باسره وبان توافق فورا على عقد المؤتمر الدولي الخاص بحل النزاع في الشرق الاوسط وان تكف عن مناوراتها المعرقلة والمعادية للسلام.

ويدعو المؤتمر جماهير سكان المنطقة اليهود والعرب الى تشديد الكفاح لاجبار حكومة اسرائيل على المشاركة بالمؤتمر الدولي والتجاوب مع مبادرات السلام الفلسطينية.

● ٥ ـ يدين المؤتمر السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ والمتدينين التي تتمثل بتوجيه الضربات المتتالية لحقوق الطبقة العاملة ولمستوى معيشة الجماهير الكادحة وبتحميل هذه الجماهير عبء الازمة الاقتصادية ـ التي سببتها السياسة العامة للحكومة ولسابقاتها ـ ان برفع الاسعار او بالغاء السوبسيديا عن الحاجيات والخدمات الحيوية او بفرض الرسوم والضرائب الجديدة.

كما يدين المؤتمر السياسة المتخاذلة لقيادة الهستدروت المعراخية ازاء هذه الضربات. ويدعو اعضاء الحزب الى القيام بواجبهم على الوجه الافضل بتجنيد قوى الجماهير الكادحة للكفاح المنظم ضد هذه السياسة ـ سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

● ٦ ـ يدين المؤتمر مواصلة الحكومة لسياسة التمييز والاضطهاد القومي وهدم البيوت وسلب الارض وخنق التطور تجاه المواطنين العرب. ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة. ويدعو اعضاء ومنظمات الحزب في المنطقة الى العمل مع الحلفاء لتقوية وتوسيع فروع الجبهة الدمقراطية القائمة، ولبناء فروع للجبهة في المواقع التي لم تقم فيها بعد. والى توسيع العمل المشترك بمختلف الاطر القائمة والممكنة، من اجل توحيد جماهير المواطنين العرب في الكفاح ضد مظالم تلك السياسة ووضع حد لها. كما يدعوهم الى تعزيز الروابط مع القوى الدمقراطية اليهودية واشراكها في الكفاح ضد سياسة التمييز القومي والعنصرية ومن اجل المساواة.

● ٧ ـ يحيي المؤتمر لجنة السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وجميع الهيئات والاطر الوطنية التي توحد المواطنين العرب وتمثلهم في الكفاح العادل من اجل المساواة والعيش والتطور بكرامة على ارض وطنهم، ومن اجل تحقيق السلام العادل والامن للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني.

● ٨ ـ يحيي المؤتمر ممثلي الحزب والجبهة الدمقراطية في الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت والنقابات ومجالس العمال على الدور الكفاحي الذي يمارسونه من على منابر المؤسسات من اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق العاملين والجماهير الشعبية ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

● ٩ ـ يشجب المؤتمر مخططات الحكومة لتصفية المجالس المحلية العربية المنتخبة ولحرمان المواطنين العرب من حقهم الطبيعي في قيام وانتخاب سلطات محلية. ويطالب وزارة الداخلية بالتراجع عن مخطط الدمج الذي تحاول تنفيذه في قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وبتمكين اهالي هذه القرى من انتخاب مجالسهم المحلية المستقلة في كل قرية باسرع وقت. وكذلك تمكين اهالي دير الاسد، التي حلت مجلسهم المحلي، من ممارسة حقهم الطبيعي هذا.

ويحيي المؤتمر فرع الحزب الشيوعي وفرع الجبهة الدمقراطية في قرية البعنة وعموم اهلها على النصر الذي حققوه بكسر قرار وزير الداخلية تأجيل انتخابات مجلسهم المحلي. ويكسبهم حقهم في اجراء الانتخابات لمجلسهم في الموعد العام المقرر لعموم السلطات المحلية في البلاد.

● ١٠ ـ يدعو المؤتمر أعضاء ومنظمات الحزب وحلفائه الى بذل اقصى جهودهم من اجل كسب اوسع تمثيل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رئاسات وعضوية السلطات المحلية التي سيجري انتخابها في الثامن والعشرين من شباط المقبل. وذلك من خلال اوسع وحدة صف ممكنة بقوائم اساسها الجبهة الدمقراطية من خلال تحالفات دمقراطية بين قائمة الجبهة وقوائم محلية اخرى.

● ١١ ـ يعلن المؤتمر تضامنه مع حزب «توده» ـ حزب الشعب الايراني الشقيق ـ الذي تعرض ويتعرض قادته واعضاؤه مع وطنيين اخرين للاعدام والتصفية الجسدية والتعذيب على ايدي حكام ايران. ويطالب الحكومة الايرانية بايقاف هذه الممارسات الوحشية ضد اخلص ابناء الشعب الايراني.

● ١٢ ـ يحيي المؤتمر جميع الحركات والاوساط اليهودية التي تقاوم الاحتلال واستمراره وفظائعه، والداعية للتفاوض مع م.ت.ف ولتحقيق السلام العادل والامن للشعبين. كما يحيي الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

● ١٣ ـ يبعث المؤتمر بتحيات التضامن الى الشعب العربي من ابناء الطائفة الدرزية رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية، وفي مقدمتهم اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية القابعين في السجون العسكرية. ويطالب بالغاء الخدمة الاجبارية عنهم وباطلاق سراح المعتقلين منهم.

● ١٤ ـ يدين المؤتمر سياسة الحكومة تجاه احتياجات التعليم عامة واحتياجات التعليم العربي بشكل خاص. ويطالب بالغاء قرار الحكومة بفرض الرسوم الباهظة على التعليم الثانوي والتي ستحول بين ابناء الفئات الفقيرة والكادحة وبين مواصلة دراستها الثانوية. كما يطالب بالغاء القرار برفع رسوم التعليم الجامعي والتقليصات في ساعات الدوام في المدارس الابتدائية.

ويطالب المؤتمر وزارة المعارف والحكومة بتخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير المدارس العربية وسد النقص الخطير في ابنيتها وتجهيزاتها.

● ١٥ ـ يدين المؤتمر سياسة التمييز ضد المزارعين العرب ومنتوجاتهم. ويطالب وزارة الزراعة برفع حصة المزارعين العرب من مياه الري ومنع استيراد الزيت والزيتون من الخارج، وبتسويق منتوجات الزراعة العربية باسعار معقولة، وبدفع التعويضات للمزارعين العرب في سني المحل والضربات الطبيعية، وباعطائهم قروضا طويلة الأجل كما هو متبع للمزارعين اليهود.

● ١٦ ـ يستنكر المؤتمر قانون اجراء الامتحانات للاطباء خريجي الدول الاشتراكية والاوروبية الغربية والموجه بالاساس ضد الخريجين العرب، كما اثبتت نتائج الامتحان الاخير، ويطالب بالغاء هذا القانون.

● ١٧ ـ يدعو المؤتمر عموم اصدقاء الاتحاد السوفييتي في المنطقة الى مواصلة جمع التبرعات لنجدة ضحايا الهزة الارضية في ارمينيا السوفييتية.

● ١٨ ـ يحيي المؤتمر اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي التي وجهت وتوجه بسياستها الاممية الوطنية الحقة والمبدئية خطى كفاح حزبنا وحلفائه وجميع انصار السلم والتقدم والدمقراطية في اسرائيل. ويعاهدها بان تبقى منطقة عكا الحزبية، التي فقدت قائدها ومؤسسها خالد الذكر الرفيق جمال موسى، ركنا اساسيا من اركان الحزب، وشقيقة نشيطة بين مناطق الحزب الاخرى. وستكون مهمتنا الاولى والفورية، من مؤتمرنا هذا وحتى المؤتمر القادم، تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه وتحالفاته ورفع مستوى نشاطه في الوسطين اليهودي والعربي في منطقتنا.

قيادة هيئة اركان

■ تتمة من صفحة١ ■

ستشهد فلسطين تصعيدا في مقاومة الاحتلال.

وفي الاطار نفسه اكد مسؤولون كبار في الجيش ان كل الاجراءات القمعية التي قام بها الجيش في الاشهر الثلاثة عشرة الماضية من عمر الانتفاضة «لم تنفع». واعربوا عن «اعتقادهم بانه «لم يعد امامهم اي مجال آخر للقيام باجراءات (قمعية) أخرى».

وقال مساعد رئيس الاركان لشؤون استخلاص العبر، الضابط بار ـ كوخبا، يوم الاثنين (١/٢٣)، ان الانتفاضة «لا تحتم علينا التعايش في ظلها، ويجب خلق الاساليب الصحيحة لتحقيق اهدافنا».

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان كبار المسؤولين في الجيش اكدوا، مرة اخرى، ما قالوه في الايام الاخيرة من ان الحل الوحيد للانتفاضة هو الحل السياسي واما تصعيد القمع فلن يجدي نفعا. اذ ان الوضع الحالي «لن يسمح بزيادة عدد القوات في «المناطق»، والقوات المتواجدة هناك الآن هي اقصى ما نستطيع نشرها في المناطق»!.

وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين والضباط الكبار في الجيش من ان قوات الاحتلال فشلت في قمع الانتفاضة، او حتى في «تهدئتها» نسبيا، ادعى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، خلال جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس (الثلاثاء)، ان «الايام الاخيرة شهدت هبوطا في عدد احداث المناطق. اذ ان اغلاق المدارس ادى الى هبوط في عدد «اعمال الشغب» وفي عدد المصابين» مناقضا بذلك الحقيقة المفضوحة التي لم يتمكن حتى وزير الخارجية، موشيه آرنس، من السكوت عليها حيث انتقد بشدة، امس الاول (الاثنين)، التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال والاوامر التي اصدرها رابين بنفسه لقمع شعب الانتفاضة بابشع الاجراءات، لكن بواسطة سياسة «الضغط على الزناد» او الضرب والتعذيب.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، على لسان وزير من «الليكود» طلب عدم ذكر اسمه، قوله انه «بدون عملية سياسية لن تتوقف الانتفاضة» (اقرأ كلمة «الاتحاد» على الصفحة الثالثة).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقرر في اجتماعه مساء امس، الثلاثاء:

توفيق زياد مرشح الجبهة لرياسة بلدية الناصرة

قائمة مرشحين للمجلس البلدي تعبر عن اوسع وحدة صف للمدينة

اليوم وغدا - الموعد الاخير لتقديم القوائم التي ستخوض الانتخابات المحلية

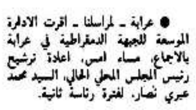
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتم، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، وفق ما قررته وزارة الداخلية في كل بلدة، تقديم القوائم التي قررت خوض الانتخابات المحلية في نهاية شهر شباط المقبل. ومن المتوقع ان يزيد عدد القوائم التي ستقدم الى مأموري الانتخابات على الألف قائمة فيما يراوح عدد السلطات المحلية التي ستنتخب أل ١٥٠ سلطة.

وينص قانون الانتخابات المحلية انه بامكان كل مجموعة ناخبين تعد ٢٠٠ شخص او تشكل ٢ بالمئة من مجموع الناخبين المسجلين في سجل الناخبين إن تتقدم بقائمة مرشحين لعضوية السلطة. هذا اضافة الى انه يمكن لكل كتلة ممثلة في الكنيست او السلطة المحلية ان تتقدم بترشيح قائمتها.

وينص القانون ايضا على ان انتخاب رئيس السلطة المحلية يتم في انتخابات شخصية ومباشرة ومتساوية وسرية وعليه بامكان مجموعة ناخبين تعد ٧٥٠ شخصا او تشكل ٣ بالمئة من مجموع الناخبين او اية كتلة ممثلة في السلطة ان ترشح رئيسا للسلطة. ويضيف قانون السلطات المحلية ان المرشح للرئاسة الذي يفوز في الجولة الاولى بأغلبية الأصوات، ولا أقل من ٤٠ بالمئة هو الذي يفوز بالرئاسة. وفي حالة عدم الحسم، او ان اثنين من المرشحين حصلا على اقل من ٤٠ بالمئة تعاد الانتخابات بعد اسبوعين، في الرابع عشر من شهر اذار القادم. والفائز في هذه الجولة بأغلبية الأصوات، دون اهمية للنسبة المئوية، يفوز بمقعد الرئاسة.

محمد عبري نصار - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة

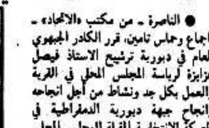
● فضل نعامنة رئيس قائمة الجبهة للعضوية ●



● عرابة - لمراسلنا - اقرت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية في عرابة بالاجماع، مساء امس، اعادة ترشيح رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد محمد عبري نصار، لفترة رئاسة ثانية.

كما اقرت ان يترأس قائمة الجبهة للعضوية فضل نعامنة. وتحدث في الاجتماع السيد محمد عبري نصار، الذي اكد على ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية هي جزء من المعركة السياسية العامة لجماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية واليومية.

الاستاذ فيصل عزايزة - مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في دبورية





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باجماع وحماس تامين، قرر الكادر الجبهوي العام في دبورية ترشيح الاستاذ فيصل عزايزة لرياسة المجلس المحلي في القرية والعمل بكل جد ونشاط من أجل انجاحه وانجاح جبهة دبورية الدمقراطية في المعركة الانتخابية المقبلة للمجلس المحلي.

وقد قوبل هذا القرار بحماس اهالي القرية المؤيدين لطريق الجبهة الكفاحي المعتمد على تأكيد قضية وحدة الصف الوطنية في المعركة ضد سياسة التمييز الحكومية. وحيا العديد من الاهالي الذين حضروا الاجتماع الجبهة على حسن اختيارها.

والاستاذ فيصل عزايزة هو محاضر في قسم الخدمة الاجتماعية وكلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. وهو مسؤول عن تطوير خدمات المسنين في الوسط العربي من طرف جمعية «ايشل».

طارق عبد الحي - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الطيرة

● الجبهة تقر اسماء مرشحيها لعضوية المجلس ●



● طارق عبد الحي ● ● محمد عبد الكريم منصور ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اكدت جبهة الطيرة الدمقراطية مجددا قرارها السابق باعادة ترشيح رئيس المجلس طارق عبد الحي لرئاسة المجلس في الدورة المقبلة، وذلك في الاجتماع الموسع الذي عقدته الجبهة مساء يوم الاثنين ١/٢٣ في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة. كما اقر الاجتماع اسماء مرشحي قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية المجلس.

وكان تحدث في الاجتماع ممثل الجبهة في المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور، فاستعرض، باختصار، المرحلة السابقة. وامتدح عمل ادارة المجلس برئاسة طارق عبد الحي الذي عمل وفق برنامج الجبهة وشارك بشكل فعال ورائد في نشاطات لجنة الرؤساء ومثل هذه الهيئة في العديد من اللقاءات مع ممثلي السلطة المركزية. وقال ان رئيس المجلس كان في طليعة الرؤساء الذين عملوا على تنفيذ برنامج الجبهة السياسي دعما لنضالات الجماهير العربية على المستوى القطري وفي المثلث. وحول برنامج الخدمات قال ان ادارة المجلس نفذت عددا من المشاريع الضخمة، مثل بناء بركة سباحة عصرية تديرها السلطة المحلية وتوسيع المدخل الجنوبي وتنفيذ قسم كبير من شق الطرق الزراعية التي تبلغ في مجملها ٢٠ كيلومترا وتخطيط بناء مدرسة جديدة غربي القرية حيث يجري حاليا العمل على بناء ميزانية لها. واضاف ان الادارة الحالية استطاعت تنفيذ كل هذه المشاريع بفضل نشاط ومثابرة رئيس المجلس، طارق عبد الحي.

ونوه بان التحالف الجبهوي بين اعضاء ادارة المجلس كان متماسكا ومنسجما على امتداد فترة الرئاسة، وهذا ما يشجعنا ويدفعنا للعمل على تثبيت الادارة الحالية.

ثم انتقل الى الحديث عن قائمة الجبهة الدمقراطية التي عملت ضمن هذا التحالف وبالتعاون مع بقية القوائم على تنفيذ كل المطالب العادلة للسكان، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او العائلية. واشار بهذا الخصوص الى ان قائمة الجبهة كانت وستظل مفتوحة امام كل مواطن وتتبنى قضاياه، وهذا ما يميزها عن القوائم العائلية. ولهذا فمن مصلحة الطيرة تعزيز تمثيلها في المجلس المحلي، ونحن نسعى لزيادة هذا التمثيل من خلال الرغبة في انجاح قوائم التحالف الجبهوي في المجلس.

هذا وقدمت لجنة التنسيق الجبهوية في الطيرة للاجتماع اقتراح قائمة مرشحين مؤلفة من ٢٦ عضوا، يميزها انها تضم ممثلين عن كل العائلات في الطيرة وتحتوي على عنصر النساء. وقد اقر الاجتماع قائمة المرشحين التي تبدأ بالاسماء التالية: ١ - محمد عبد الكريم منصور، ٢ - محمود عبد الجبار عراقي، ٣ - علي حسن خاسكية، ٤ - جواد نمر سلطاني، ٥ - صبري محمد ابو خيط، ٦ - فتحي امين شبيطة، ٧ - عبد الفتاح سمارة، ٨ - فتحية عقفة، ٩ - حسن يوسف العبيدي، ١٠ - محمود محمد ناصر، ١١ - هشام قاسم، ١٢ - محمد محمود خاسكية، ١٣ - توفيق داود عبد الحي، ١٤ - تغريد شبيطة.

* اليوم، صباحا، تقدم الجبهة قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات * مساء السبت القادم (١٩٨٩/١/٢٨) الساعة السادسة: المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية البلدية في قاعة سينما الناصرة * لاول مرة في تاريخ الناصرة سيكون هناك عضو بلدية من النساء - سامية حكيم *

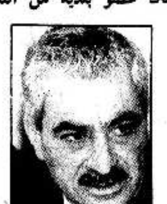
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، في جلسته مساء امس الثلاثاء، اعادة ترشيح رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد، مرة اخرى، لرياسة البلدية في الدورة القادمة وذلك على رأس قائمة المرشحين الجبهويين التي تعبر عن اوسع وحدة صف وطنية في مدينة الناصرة.

وقرر المجلس ان تقدم القائمة الى لجنة الانتخابات المحلية، صباح اليوم الاربعاء، حال بدء عملها (موعد تقديم قوائم المرشحين يستمر حتى مساء غد الخميس).

وسيكون تركيب القائمة على النحو التالي:

١- توفيق زياد و٢- رامز جرايسي، مهندس والقائم باعمال رئيس البلدية و٣- عبد الرحمن سليمان، مستقل وعضو لجنة التجار والحرفيين و٤- اديب ابو رحمون، موظف ونائب رئيس البلدية و٥- سهيل القاهوم، مرب وعضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين و٦- وليد الحاج، مهندس وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية و٧- سليم الشيخ سليمان، موظف وعضو البلدية و٨- عبد الله استيتي، عامل و٩- سامية حكيم، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات و١٠- سمير بجلي، سكرتير لجنة التجار والحرفيين وعضو البلدية و١١- جوني جهشان، موظف وعضو البلدية و١٢- سهيل دياب، نقابي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال و١٣- دخيل حامد، موظف ونقابي و١٤- عبد الله جبران، موظف ومرب و١٥- راجي منصور، مرب و١٦- د. باسم توما، طبيب و١٧- رزق زعبي، مرب و١٨- محمد عوايسي، عامل و١٩- سعيد عابد، تاجر و٢٠- سليم زاروبي، طالب ومساعد محاضر في التخنيون و٢١- سميرة دراوشة، مربية و٢٢- ابراهيم نخلة، عامل و٢٣- زياد هواري، محام و٢٤- جورج حلو، مرب و٢٥- د. ياسين ابو اسعد، طبيب و٢٦- كمال ابو احمد، نقابي و٢٧- فرج ابو العسل، عامل معادن و٢٨- فريد عباس ضاهر، مستقل و٢٩- محمد مسلمي، عامل و٣٠- سامي حنا مسمار، مستقل و٣١- حسين ابو ناجي، متقاعد و٣٢- نبيل حايك، محام و٣٣- غادة زعبي، صيدلية و٣٤- امين قدحة، مستقل و٣٥- فؤاد حمدان، متقاعد و٣٦- رابق جرجورة، محام و٣٧- امين محمد علي، مستقل ونائب رئيس البلدية و٣٨- منعم جرجورة، النقابي العريق.

هذا وكان افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، بكلمة عن الابحاث المفيضة حول تركيب القائمة بغية الوصول الى الافضل بحيث



● توفيق زياد ●

تكون شاملة ومعبرة عن وحدة الجبهة وتماسكها الراسخ وعن وحدة المدينة بكل ما في الكلمة من معنى. واكد ان قائمة المرشحين كانت واحدة من مواضيع البحث العديدة التي تشغل هيئات الجبهة، فهناك تلخيصات العمل، واعداد البرنامج المناسب للدورة المقبلة. وهناك العمل اليومي للجبهة. ثم اعلن عن المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية الذي ستعقده الجبهة في الساعة السادسة من مساء السبت ٨٩/١/٢٨ في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.

ثم تكلم رئيس البلدية فاستهل كلمته عن اجواء المعركة الانتخابية والقوائم التي تستهم خوض المعركة في معاداة الجبهة. وانتقل للحديث عن قائمة الجبهة ومميزاتها لكونها تعبر عن المدينة بحالها، موحدة الصف متآخية. واشار الى تنحي ثلاثة اعضاء في البلدية هم نائب رئيس البلدية، امين محمد علي والنقابي منعم جرجورة والمحامي عادل شهاب، حسب طلباتهم وظروفهم الخاصة. وابرز ادخال اسم امرأة، لاول مرة في تاريخ الناصرة، في مكان مضمون في القائمة مؤكدا ان هذه قضية اصبحت ضرورة لا غنى عنها. وقال: ان سامية حكيم، غنية عن التعريف بدورها الاجتماعي والسياسي في حياة مدينتنا. كما اشار الى اختتام القائمة باسمي امين محمد علي، المعروف بدوره المخلص لشعبه وقضيته، ومنعم جرجورة، الذي هو - كما قال توفيق زياد - «صلة الفروع بالاصول والجذور. الجذع والجذر للسنديانة العريقة التي تفوح رائحتها الطيبة، الاطيب من العنبر وعود الند والمتوهج توهج المشعل. انه النفس الطيب الذي امتزج في غبار معارك شعبنا».

هنا واختتم الاجتماع باقرار جميع المرشحين بالاجماع. وقال زياد في ختامه: اننا ننطلق الى هذه المعركة اقوياء برصيدنا الغني، نضالا شعبيا واعمال تطوير وانجازات، اقوياء باخلاصنا لطريقنا وبصدقنا مع شعبنا واقوياء بوعي شعبنا والتفافه حولنا.

احتجاجا على الضربات الاقتصادية:

رؤساء اللجان العامة للطلاب الجامعيين يتظاهرون، اليوم، امام الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر رؤساء اللجان العامة للطلاب الجامعيين والمعاهد العليا، اليوم (الاربعاء)، امام مبنى الكنيست وذلك احتجاجا على رفع اسعار الاجرة في المساكن الطلابية في جامعات البلاد والنية بزيادة الرسوم الجامعية.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس (الثلاثاء)، ان رؤساء اللجان العامة للطلاب في جميع الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، [illegible] الرياضي، سيشاركون في المظاهرة بقرار من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

وكان الاتحاد القطري قرر عدم مشاركة الطلاب انفسهم في المظاهرة خوفا من تعطيل الدراسة لا سيما وان موعد الامتحانات الفصلية قد اقترب.

استقالة عضو «التقدمية» رمزي أبو ناجي من بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رسالة من السيد رمزي أبو ناجي، امس الثلاثاء، يبلغه فيها عن استقالته من عضوية بلدية الناصرة. والسيد رمزي أبو ناجي هو عضو في البلدية عن كتلة الحركة التقدمية منذ عدة سنوات. ولكنه، خصوصا في السنة الاخيرة، برز في اختلاف مواقفه عن بقية أعضاء المجلس من التقدمية. فهو لم يصوت مثلهم معارضا كل ما يتعلق بنشاطات البلدية واعمالها التطويرية. انما كان يصوت الى جانب الغالبية الساحقة من الاقتراحات البناءة التي كانت تتقدم بها ادارة البلدية الجبهوية الى المجلس البلدي.

شمير سيعين رئيس «الموساد» في الايام القريبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعين رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الايام القريبة، رئيسا جديدا لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد».

وافادت الصحف، امس الاول (الاثنين)، ان رئيس «الموساد» الجديد شغل عدة مناصب هامة داخل «الموساد» ويعتبر من كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاربعاء ١/٢٥ [illegible] غائما جزئيا وصافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢١° ● [illegible] - [illegible]

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٢٤)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١,٨٠٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٩١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٢٨ ش.ج
● [illegible]	٢,١٥ ش.ج
● [illegible]	١٨٥ - ١٨٨ ش.ج

بعد الاعراب عن القلق جراء تدهور حرية الرأي:

لجنة محرري الصحف تطالب باجراء تعديلات على الاتفاق مع الرقابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة محرري الصحف في جلستها السنوية الثالثة التي عقدت في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، في مطلع الاسبوع الجاري، المطالبة باجراء تعديلات على الاتفاق مع الرقابة.

وقررت اللجنة تخويل رئاستها بصياغة بنود الاتفاق المنوي تعديلها وتقديمها للجنة في اجتماعها العام الذي سيعقد في الاول من شهر نيسان القادم.

ومن ناحية اخرى رأت لجنة المحررين ان حرية الرأي في البلاد آخذة في التدهور في السنوات الاخيرة الامر الذي يقلق اللجنة. ولهذا قررت اللجنة التعاون عبر ممثليها في مجلس الصحافة مع اعضاء المجلس على اجراء تعديلات على دستور المجلس لضمان حرية اوسع للصحافة وتوطيد اسلوب الرقابة الذاتية لوسائل الاعلام.

تقرير داخلي في حزب «العمل» يوصي باحداث تغييرات داخلية للحؤول دون استمرار الهبوط في قوته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف النقاب امس عن تقرير داخلي في حزب «العمل» أعده عضو الكنيست الجديد رعنان كوهين واشتمل على تحليل لأسباب خسارة الحزب في الانتخابات للكنيست الأخيرة وعلى توصيات باحداث تغييرات في تركيبة الحزب للحيلولة دون استمرار الهبوط في قوة الحزب.

ويعتمد كوهين في تقريره على التلخيصات التي قدمتها مجموعة البروفيسوريين الذين أجروا الاستفتاءات قبل الانتخابات ولم ترق نتائجها في اعين قادة الحزب. فالتلخيصات اشتملت على انتقادات شديدة لم يرغب رئيس الحزب، شمعون بيرس، في سماعها.

ويقترح واضع التقرير اجراء تغييرات في تركيبة الحزب ويحذر من أنه في حالة مواصلة تجاهل قادة الحزب لضرورة التغيير فلن احدا لن يقدر على ايقاف التدهور في شعبية الحزب.

من جهة أخرى نقل على لسان بيرس قوله ان خسارة الحزب في الانتخابات الأخيرة مردها الأساسي عدم تصويت العمال وسكان الأحياء الفقيرة لصالح الحزب بالرغم من ترشيح مندوبين عنها في اماكن مضمونة في القائمة.

● دبكة الانتفاضة - بير زيت (١٩٨٩/١/٢١) ● ■ تصوير: اكرم صفدي من مكتب «الاتحاد» - القدس ■

اليوم، اضراب في مجلس جديدة احتجاجا على حملة الاعتقالات الاستفزازية

● طوبي يحتج لدى بارليف على اعتقال عفيف كيال ●

● جديدة - لمراسلنا - ينفذ عمال ومستخدمو مجلس جديدة المحلي، اليوم الاربعاء ١/٢٥، اضرابا احتجاجيا لمدة ساعتين ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا للمطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، والطبيب عبد العظيم مصطفى، ولمطالبة السلطات بوقف حملة الاعتقالات الاستفزازية.

هذا وستنظر محكمة الصلح في عكا اليوم الاربعاء في قضية المعتقلين.

وعقدت جبهة جديدة، امس الثلاثاء ١/٢٤، اجتماعا شعبيا تكلم فيه السادة حنا مخول واحمد خطيب واحمد سعد وافتتحه محمد مصري وحضرت الاجتماع وفود تضامنية من قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمكر ووفد عن لجنة المبادرة الدرزية وعن سكرتارية الجبهة القطرية.

وتلقى الاجتماع رسالة تضامن من رئيس لجنة الرؤساء العرب ومن مجلس طلاب ثانوية جديدة - المكر.

واستنكر الاجتماع حملة الاعتقالات الاستفزازية وطالب بايقافها واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا. ودعا جماهير القرى المجاورة لتصعيد كفاحها ضد مؤامرة الدمج.

وجاءت دعوة الجبهة للاهالي لحضور الاجتماع من خلال منشور وزعته عليهم يوم امس استهلته بالتأكيد ان حكومة الليكود - المعراخ تواصل سياسة تصعيد التآمر والقهر القومي والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية الجبهوية.

واشار المنشور الى قيام الشرطة باعتقال رئيس مجلس محلي جديدة، السيد عفيف كيال، وجابي المجلس، السيد محمد ديراوي، لمدة (٤٨) ساعة بحجة مواصلة التحقيق.

وجاء في المنشور: «ان اجراء هذا التحقيق الاستفزازي والاعتقال السافر يوم امس الاول الاثنين ليس وليد الصدفة. فقد جاء مع اعلان السلطات دمج القريتين وبهدف الهاء الاهالي عن القضية الاساسية».

ودعا منشور الجبهة الاهالي الى الالتفاف حول ادارة المجلس الدمقراطية لمواصلة الانجازات وللحفاظ على الكرامة الوطنية. كذلك دعاهم الى تصعيد الكفاح وباوسع وحدة صف لمنع مؤامرة تمرير الدمج وحل المجلس.

هذا، وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان عضو الكنيست توفيق طوبي توجه أمس الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، محتجا على اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة، عفيف كيال، وطالبه بالعمل السريع لاطلاق سراحه. وشجب النائب طوبي هذا الاعتقال، الذي جاء في اعقاب عملية الاحتجاج الشعبية عقب اعلان وزير الداخلية عن عدم اجراء الانتخابات لمجلسي جديدة والمكر وتنفيذا لمخطط «الدمج».

ووعد الوزير بالتحقيق السريع في الامر.

جلسة خاصة لمجلس عمال عكا حول ازمة البطالة:

عدد طالبي العمل، المسجلين رسميا في عكا - (١٠٢٣) عاملا!

● ممثل «الجبهة»: سياسة الحكومة هي اساس كل البلاء ● مندوب «الليكود» يدعو الى «تهويد» المدينة من اجل «حل مشاكلها»! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال عكا، يوم الاحد (٨٩/١/٢٢)، جلسة طارئة لبحث ازمة البطالة المتفاقمة والمصانع المهددة بالاغلاق.

افتتح الجلسة سكرتير المجلس يهوشوع كاتس فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لروح عضو المجلس محمد ستيتي فوقف الجميع باستثناء ممثل الليكود اهارون لحياني بحجة ان الوقت غير ملائم (!!!).

وقدم كاتس تقريرا عن ازمة البطالة في عكا ومنطقتها وعن اوضاع المصانع الصعبة والتي يتهددها خطر الاغلاق وخاصة مصانع «مليؤوت» و«كريات هبلاده» و«رمان» و«نعمان» وغيرها.

كذلك تحدث كاتس عن المفاوضات التي اجراها باسم المجلس مع اصحاب المصانع ولجان العمال فيها حول اتفاقيات العمل الهادفة الى استمرار تشغيل المصانع وعدم فصل العمال واغلاق المصانع.

وقال كاتس: «ان عدد العمال في عكا يبلغ (١٢) الف عامل منهم خمسة الاف من خارج عكا. ويبلغ عدد طالبي العمل اليوم (١٠٢٣) وعدد العاطلين عن العمل لاكثر من (٦) ايام (٤٦١) عاملا. وهؤلاء هم المسجلون في مكتب العمل وربما يكون العدد اكبر من ذلك»!

وتحدث في الجلسة ممثل «الليكود»، اهارون لحياني، فهاجم سكرتير مجلس العمال واتهمه بالتقصير والفشل في معالجة القضايا وقال: «حتى نستطيع تغيير الاوضاع واتاحة الفرصة للعمال اليهود كي يعملوا يجب العمل والوقوف وقفة واحدة من اجل تهويد عكا»!!

ثم تحدث ممثل الجبهة في مجلس العمال، ابراهيم طه، فقال ان السبب الرئيسي لهذا الوضع المتردي هو سياسة الحكومة الهدامة. فالسياسة المتبعة اثبت الواقع فشلها وبدل الصرف على المرافق العامة كالصحة والتعليم والرفاه ورفع مستوى حياة الناس تبذر الحكومة الاموال على الصرف العسكري والاحتلال والمستوطنات.

وقال طه ايضا: «ان المطلب الملح حاليا هو ضمان استمرار العمل للعامل، يهوديا كان ام عربيا. ففي عكا عشرات العائلات في اوضاع صعبة».

وطالب بانتهاج سياسة مساواة على الاقل في مكاتب العمل. فالعمال اليهود يحاولون ايجاد العمل الملائم والاجر المناسب، بينما العمال العرب يرسلونهم الى العمل في الاعمال السوداء وباجر زهيد، حتى لو كان حرفيا فلا يرسلونه الى عمل ملائم له.

وطلب طه من سكرتير المجلس الضغط على مكتب العمل للكف عن هذا التمييز المشين وهذه التصرفات العنصرية.

وهدد بان كتلة الجبهة ستتوجه بشكوى الى وزير العمل ومراقب الدولة حول هذه التصرفات.

وطالب طه اعضاء المجلس باتخاذ قرار عام يطالب الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات لانقاذ الوضع المتدهور في عكا ومنطقتها وتخصيص الميزانيات لمساعدة المصانع للخروج من ازماتها.

واحتج طه على تجاهل هيئة النضال في المدينة للجبهة وعدم دعوتها للمشاركة في الهيئة. واحتج على عدم دعوة كتلة الجبهة للمشاركة في الاجتماعات التي تبحث لازمة العمل والبطالة.

كذلك شجب اقوال لحياني الليكودي وقال له: «اننا باقون في مدينتنا شئت ام ابيت ولن نرحل من هنا».

وفي نهاية الاجتماع قدم كاتس، سكرتير المجلس، برنامج عمل مستقبلي يهدف الى انقاذ الوضع عارضه فقط ممثل «الليكود».

اهالي يانوح يعلنون الاضراب الشامل احتجاجا على حرمانهم من مجلس محلي مستقل

● رغم ان الاهالي قدموا كل واجباتهم، بما فيها الخدمة الاجبارية، الا ان الخدمات والتطوير معدومة كليا ● الاهالي يعلنون عن استعدادهم لتصعيد النضال لنيل الحقوق ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع مطلب اهالي قرية يانوح الجليلية باقامة مجلس محلي منتخب في القرية يضم في منطقة نفوذه اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية اعلن اهالي يانوح عن بكرة ابيهم، يوم امس، الاضراب الشامل.

وامتنع العمال عن الذهاب للعمل وشل الاضراب مظاهر الحياة في القرية فأغلقت المدارس والمرافق العامة والحوانيت ابوابها.

كذلك امتنع عمال وعاملات مشغل «شالريناه» البالغ عددهم (١٢٠) عن الذهاب الى العمل، ولم يتوجه طلاب المدارس الاعدادية والثانوية الذين يتعلمون في ترشيحا والبقيعة ومركز الجليل الى مدارسهم.

ورفعت على مداخل القرية الشعارات المطالبة وزارة الداخلية بالاستجابة لمطلب الاهالي والرافضة لاسلوب المماطلة والمصرة على تحقيق المطالب والمؤكدة انه «لن تخدعنا الوعود بعد اليوم».

وتواجد العشرات من الاهالي على مدخل القرية.

ووزعوا منشورا على المارة باللغتين العبرية والعربية شرحوا فيه اسباب الاضراب واكدوا المطلب الاساسي الذي ورد اعلاه.

واكد الاهالي في منشورهم ان مستوى الخدمات والتطوير ومنذ اكثر من سنتين هو صفر، والاخطر من هذا الاجراءات العملية التي تتخذ والتي تتنافى ومصلحة الاهالي.

ويتابع المنشور مؤكدا: «لقد قمنا بتنفيذ كل واجباتنا كمواطنين في الدولة ومنها التجنيد الاجباري، وبالمقابل لم نحصل على حقوقنا كاملة ونعاني من التمييز الصارخ في المجالات كافة. وهذا التجاهل المتواصل لمطالبنا العادلة والمشروعة يثير في نفوسنا مشاعر السخط وخيبة الامل التي لا يمكن وصفها».

(توجه الاهالي من خلال منشورهم الى المؤسسات المسؤولة والكنيست والرأي العام من اجل مساعدتهم على تحقيق مطالبهم.

واعلن الاهالي ان هذا هو موقفهم الواضح والصريح والنهائي، وفي حالة عدم التجاوب معهم وحالا فسيخطرون الى تصعيد نضالهم بخطوات احتجاجية مختلفة خاصة وانهم موحدون من الطفل حتى الكهل حول هذا المطلب.